

الاعتبار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٢٧ شوال ١٤٤٤ هـ

المؤتمر العلمي الدولي للاستشراق الامام الحسين (عليه السلام) عالمية وخلود



فضيلة الشيخ أحمد سلمان: هذا المؤتمر
يسهم في فتح قناة تواصل مع الآخر



إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

غاية الجود

"غاية الجود، أَنْ تعطي من نفسك المجهود"

أمير المؤمنين (عليه السلام) / المصدر: الارشاد، الشيخ المفيد: (ج-1/ص: ٢٩٩).

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



شعبة إعلام وثقافة اليتيم تكريم الطالبات
الجامعيات من شريحة اليتام

20



للمتوكّل صفات..

أهّـها علوّ العزيمة والإرادة الصلبة

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

تكريم محققي موسوعة أبي طالب (عليه السلام) ..
لحظات جلية من بريق العلم والعطاء

24

مَن المسؤول عن التدريس الخصوصي؟

44

رئيس قسم متحف الإمام الحسين (عليه السلام)
في ضيافة (الأحرار):

46

"التعليم المجاني" ينمو عالمياً

62

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإمام الحسين عليه السلام .. عالمية وخلود

لا نجانِبُ الحقيقةَ لو قلنا أنَّ الحركة الاستشراقية العالمية تأثرت كثيراً بالثورة الحسينية الإصلاحية، وكانت على جانين، الأول: الجانب المنصف الذي بجلها وعدّها أعظم الثورات؛ كونها تنطلق من مبدأ إنساني عظيم ألا وهو الإصلاح ومجابهة الظلم والاستكبار، أما الجانب الثاني: فكان غير منصف أبداً وحاول تشويه الحقائق عن هذه الثورة لأسباب عديدة.

من هذه الأسباب والتي حاولت العتبه الحسينية المقدسة عبر مؤتمرها العلمي الدولي الأول (الاستشراق والإمام الحسين - عليه السلام) الكشف عنها من أجل إيضاح الحقائق للمجتمعات الإنسانية عن هذه الثورة هي محاولة بعض المستشرقين الذين اندفعوا لإعانة الاستعمار العالمي وتغذية ماكنته الهدامة للسيطرة على الأمة الإسلامية عبر تشويه تاريخهم، من خلال تغييب رمز الثورة والثائرين والذي تجسّد في نهضة الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) على الظلم.. فحين يغيب الرمز والمثل الأعلى من نفوس هؤلاء الناس يضيع حقهم وينكفئوا على أنفسهم غير مباليين باستعمارهم من قبل جهات خارجية طامعة بالسيطرة على مقدراتهم وثرواتهم وبلدانهم، فكان هذا التشويه وجهاً آخر للاستعمار الذي نتحدّث عنه.

من هنا جاء هذا المؤتمر بحضوره العالمي وشخصياته المتعددة المهمة بالقضية الحسينية والتاريخ الإسلامي، ليضع النقاط على الحروف حول ماهية الاستشراق وأهدافه ونوازه وهائته للغنائم، وبالتأكيد سيضع الباحثون كل ما كتبه ودوّنه هؤلاء المستشرقون تحت عدسة المجهر لينقبوا فيها ويكشفوا عن غثها وسمينها.. ومن ثم سيضيفون لمعارف الناس عن الإسلام والرمز الخالد الحسين بن علي (عليهما السلام) معارف جديدة لتبدأ بعدها الكتابات المنصفة ولن تستطيع الأقلام المأجورة هذه المرّة تشويه الحقائق.

بقلم/ رئيس التحرير

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هياة التحرير
حسنين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ميثم الحسيني

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي - محمد الموسوي
غسان العكابي - مصطفى أبو المعالي



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

حول مخاطر تفاقم ظاهرة الطلاق في المجتمع

بقلم / طالب عباس الظاهر

إلى الله عز وجل من التزويج)، وبعكس معنى البناء بالزواج هو التهديم بالطلاق.. بكلمة أبغض الحلال إلى الله الطلاق، لكل هذه الأسباب وغيرها يتم تناول هذه الظاهرة (ظاهرة الطلاق) في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك في الصحن الحسيني الشريف عبر الخطبة الثانية لممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دامت توفيقاته) بتاريخ ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ الموافق ١٦/٣/٢٠١٨م وهو يتحدث قائلاً:

"أود أن أتحدث عن مشكلة قد تفاقت في مجتمعنا هي بحاجة إلى مزيد من الجهد، ألا وهي مشكلة الطلاق التي كثرت، وهي حالة اجتماعية مجتمعية تستوجب أن نقف عند بعض النقاط.. بدءاً من هذه النقاط التي يتحملها المجتمع، وسأبين لماذا.. ولذلك أيضاً في حلها تحتاج إلى جهد عام.

انتم تعلمون إن الشارع المقدس رغب كثيراً في تكوين الأسرة وهذه الأسرة هي النواة الأولى والحاجة الأساسية للنزعة الفطرية عند الانسان، كل منّا فتح عينيه في أسرة، وهذه الأسرة يبدأ الانسان إن كانت أمه حية يرتضع من لبنها وإن كان والده حياً يسمع منه كلمات الإطراء والشوق

من الأمور الصعبة نوعاً ما، خاصة في مجتمعنا العراقي.. هي مسألة الموافقة على خطبة فتى يتقدم لفتاة طالباً يدها للزواج، كان الأمر صعب القبول عليه من قبل أهل الفتاة، من أجل البدئ بمشروع اتمام زواج الشاب بالشابة التي يختارها.. لتكون رفيقته في الحياة ولتكوين أسرة وأبناء، لذلك إذا أريد التعبير عن مشكلة معقدة، أو عن صعوبة أمر ما، عويص يعبر عنه باللهجة الدارجة بـ(خطبة مره)!. إذن، والحال هذه.. فما الذي جعل هذا الأمر الشاق بالحصول عليه واطمامه، وهذا العقد الديني والاجتماعي المقدس، ما الذي جعل الأمور أن يصبح هذا الأمر من السهل التنازل عنه؟ هكذا بكل سهولة يتم فسخ العقد بالتفريق بين الزوجين.. كل يذهب إلى حال سبيله حتى أحياناً لأسباب أقل ما يقال عنها ووصفها بالتافهة؟

نعم، هذا الأمر وهذه المشكلة الاجتماعية (الطلاق) بعدما تحولت من مجرد مشكلة قد تحصل بين زوجين لأسباب قاهرة إلى ظاهرة لافتة بدأت بكثرة حصولها تكون مقلقة لأصحاب العقول والضمائر الحية، على الرغم من قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما بُني بناء في الإسلام أحب



﴿ أود أن أتحدث عن مشكلة قد تفاقمت في مجتمعاتنا، هي بحاجة إلى مزيد من الجهد، ألا وهي مشكلة الطلاق التي كثرت، وهي حالة اجتماعية مجتمعية تستوجب أن نقف عند بعض النقاط.. بدءاً هذه من النقاط التي يتحملها المجتمع ﴾

من بناء في الإسلام ومن أهم مشاريعه؟ كون أن صلاح المجتمع الإسلامي إنما مرتبط بالأساس وقائم بالأساس على صلاح الأسرة، وبالعكس منه طبعاً الطلاق.. نتيجة فشل هذه العلاقة وانهارها سريعاً بسبب هشاشة الأساس الذي قامت عليه منذ البداية.. وإلا لماذا يصل الحال بهذه العلاقة الاجتماعية الأساسية وهذا الرباط المقدس إلى الطلاق؟

"هذه الأسرة التي هي نواة المجتمع والتي سيتربى فيها قادة للمجتمع وعلماء للمجتمع.. ناس يسعون أن يبنوا البلد، وإذا بها تبدأ تتصدع وتنهار.. لماذا؟! لأسباب.. وقطعاً أنا لا أستطيع أن أحيط بجميع الأسباب بهذا الوقت، وقد يؤجل بعض من الأسباب إلى فرصة أخرى.. الاختيار السيء والاختيار الناشئ من الطمع عند الزوجة أو عند الزوج وسرعان ما ينهار هذا الاختيار بعد أن يظفر كل منهما بحاجته من الطمع.. بيت أموال ذهب.. هذا هو الدافع للزواج.. فإذا لا يوجد أساس صحيح لبناء هذه العلاقة، وقطعاً إذا كان الأساس من رمل هشا لا يمكن يحدث أي بناء.. وإنما تذهب سيقال لك إن الأساس كان أساساً هشاً وأساساً فاشلاً.. أما تسألني من أين جاء هذا الطمع؟

الى ان يراه رجلاً كاملاً، والبنت كذلك تسمع من أمها.. هذا الجو الأسري المقدس أهتم به كثيراً حتى دخل في خصوصيات التربية.. بل دخل في خصوصيات التسمية، ورغب إن فلان يسمى كذا و فلان يسمى كذا.. ويسأل البعض الأئمة ماذا أفعل؟ الامام يبين أفعال كذا وكذا.. الآن هذا البناء الاسري بدأ في بعض مجالاته بدأ يتصدع.. أرجوكم اخواني هذا ليس من فضول الكلام أنا لا أتحدث عن مطلب سياسي، ولا أتحدث عن مطلب اقتصادي.. أتحدث عن انفسنا.. أتحدث عنّا، أين كنّا وكيف أصبحنا ننام على هذه المشاكل.. هناك مسؤولية وهناك وضع ينعكس سلباً الآن على كمّ هائل من المشاكل ونحن ندفع الثمن.. مسؤولية افكار وبناء وسداجة.. المجتمع يتحمل وزر بعض الافكار الداجنة والغريبة والنشاز، وبالنتيجة الكل عليه ان يتحمل المسؤولية".

وهنا يعود ساحة السيد الصافي في طرحه ليعرج هذه المرة بالحديث إلى شرح موجز لأهمية الأسرة بوصفها تعدّ نواة المجتمع، واللبننة الأساس في كيان المجتمع المادي والمعنوي، ومن ثم يبين ما أهمية الزواج ولماذا هذا العقد؟ وما أهميته في الدين والحياة.. أقصد عقد الزواج حيث إنه من المندوبات لها في الإسلام، من حيث إنه من أهم ما يبني



»» الآن هذا البناء الأسري بدأ في بعض مجالاته بدأ يتصدع.. أرجوكم اخواني هذا ليس من فضول الكلام، أنا لا أتحدث عن مطلب سياسي، ولا أتحدث عن مطلب اقتصادي.. اتحدث عن أنفسنا.. أتحدث عنّا، أين كنا وكيف أصبحنا ننام على هذه المشاكل؟ ««

الزوجان إلى عدم تكوين طفل أصلاً؛ لأنهما يريان إن هذا المشروع هو مشروع مؤقت سرعان ما يظفر بها يريد وتذهب الزوجة او بالعكس تظفر بها تريد ويذهب الزوج.. لو انقل لكم ارقام الاحصائيات أرقام مروّعة بمعنى الكلمة". هذا ما يسع المجال للتطرق إليه وتناوله بحسب المساحة المتاحة المقررة في صفحات المجلة .. هذا الموضوع لاشك مهم جداً التوقف عنده في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك لساحة السيد الصافي.. والتوقف مطولاً، ولنا عودة أخرى إن شاء الله.. لتكملة الحديث.

حقيقة كل أسرة تسأل نفسها.. من أين جاء الطمع؟ رأيت مشهداً تمثيلاً وتأثرت؟ سافرت الى دولة وتأثرت؟ قرأت كتاباً وتأثرت؟ هناك أم تساعد على هذا، هناك أب يساعد على هذا! لا أدري .. قد تكون الأسباب كلها كهذا، أو بعضها، لكن النتيجة إن هذا الزوج لم يجز الاختيار على موازين صحيحة، وإنما موازين من الأول هشة، والزوجة ايضا لا تقبل بكل أحد.. تقبل بعناوين محددة، والمال هو الحاضر دائماً.. ماذا ينتج!؟

مودة غير موجودة، ومحبة غير موجودة.. بل سيسعى

فَتَاوَى



سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيْنَا

حجاب المرأة

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: هل يجب على المرأة لبس الجوارب؟ وما هو حكم

إظهار المرأة قدمها بالجوارب الشفافة؟

الجواب: يجب ولا يجوز لها إظهار لون بشرة الرجل.

السؤال: ما حكم لبس العباءة المشتملة على زخارف ونقوش

وبعضها تحتوي على ألوان زاهية؟

الجواب: لا يجوز لبسها أمام الرجال الأجانب.

السؤال: هل يجوز للزوجة ان تتحجب أمام أخي زوجها؟

الجواب: نعم يجب ان تتحجب أمامه كغيره من الرجال

الأجانب.

السؤال: إذا كان لبس النقاب في بلد مثيراً للاستغراب، فهل

يجب خلعها باعتباره من لباس الشهرة؟

الجواب: لا يجب، نعم إذا كان لبسه مثيراً للإستهجان

والاستقبح عند عامة الناس في البلد، يكون من لباس

الشهرة في ذلك البلد، فلا يجوز لبسه فيه.

السؤال: هل يجب على الزوج إلزام زوجته المتبرجة بالحجاب

أو منعها من ممارسة بعض المعاصي كسماع الاغاني؟ وما هو

الواجب عليه فعليه إن لم يستطع ردعها عن ذلك؟

الجواب: يلزمه أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر وفق

المراتب المذكورة في الرسالة العملية، وإن لم تستجب فلا

شيء عليه بشأنها ولكن لا بد أن يتخذ الإجراء المناسب لئلا

يؤثر سلوكها المنحرف في تربية أولاده.

السؤال: ما هو الواجب ستره على المرأة؟

الجواب: يجب على المرأة ان تستر شعرها وما عدا الوجه

والكفين من بدنها عن غير الزوج والمحارم من البالغين

مطلقاً، بل الأحوط لزوماً ان تستر عن غير البالغ أيضاً

إذا كان مميزاً وأمكن ان يترتب على نظره اليها ثوران الشهوة

فيه، واما الوجه والكفان فيجوز لها ابداءها إلا مع خوف

الوقوع في الحرام أو كونه بداعي إيقاع الرجل في النظر

المحرم فيحرم الابداء حينئذ حتى بالنسبة الى المحارم. هذا

في غير المرأة المسنة التي لا ترجو النكاح واما هي فيجوز لها

ابداء شعرها وذراعها ونحوهما مما لا يستره الحمار والجلباب

عادة - من دون ان تتبرج بزينة.

السؤال: هل يجوز للزوج أن يمنع الزوجة وبناته من إرتداء

الحجاب؟

الجواب: لا يجوز لأحد منعهن من ذلك ولا يجوز لهن إطاعة

أحد في ذلك.

السؤال: ما حكم لبس الملابس من غير العباءة أثناء الدوام؟

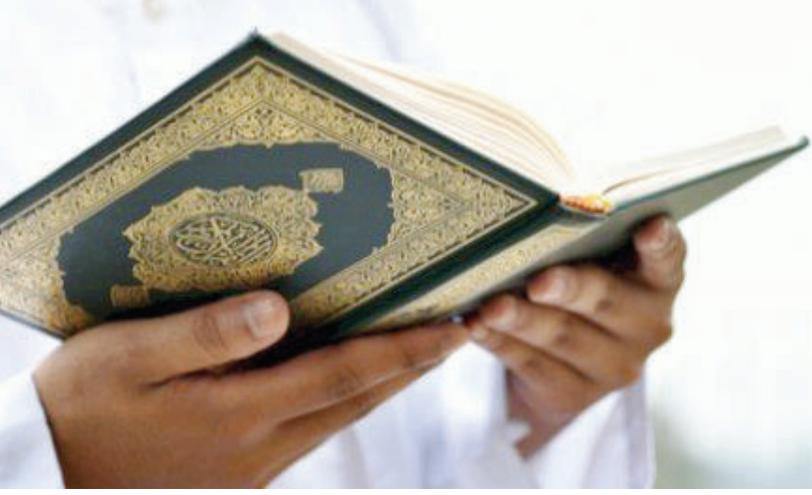
الجواب: يجوز إذا كان محتشماً لا تبرز معه مفاتن المرأة ولا

تعد من الزينة.

السؤال: هل يجب على المرأة تغطية وجهها عن الأجانب؟

الجواب: لا يجب إلا إذا كان الإبداء بداعي إيقاع الرجل في

النظر المحرم أو كان مع خوف الوقوع في الحرام جراء ذلك.



لآلكي قرآنية

إعداد: حسين النعمة

القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ. د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/9

الدائم، والدنيا بحقيقتها فترة محدودة ينتقل بعدها الإنسان للحياة الآبدية؛ فكما يعيش الإنسان في بطن أمه تسعة أشهر يعيش بالحياة ستين أو سبعين سنة لينتقل الى حياة البرزخ وثم الى حياة الآخرة، إذن الدنيا فترة انتقالية للحياة الأزلية فالعيش هو عيش الآخرة؛ لأنه دائم أما الدنيا فعيشتها محدود وزائل ولذا نذرها مؤقتة.

ولنضرب لذلك مثلاً فلو اردت السفر من بغداد الى الموصل وركبت القطار فهناك درجات لمقاعد القطار منها درجة اولى بسعر عال والدرجة الثانية والدرجة السياحية او الثالثة والناس تركب بالقطار كل منهم حسب حالته المادية، فالغني يركب في الدرجة الاولى والفقير يركب بالثانية والثالثة لكونها أقل تكلفة.. والركاب كلهم سوف يصعدون القطار سوياً وعندما يصل القطار الى محطة الموصل سوف ينزلون سوياً وعندما تحتفي الفروق بينهم.

بعض الناس تراهم يزهدون بالأصدقاء ويقطعون العلاقة معهم على أتفه الأسباب، فيما الصديق هو نسيب الروح كما ان الاخ هو نسيب الجسد، ليس من المعقول ان يقطع الانسان علاقته بصديقه على أمور تافهة او لحظة غضب؛ لان الغضب أوله جنون وآخره ندم، ولهذا أكد الامام الباقر (عليه السلام) على أهمية كتم الغيظ وضبط النفس فقال (عليه السلام): من كتم غيظه وهو قادر على تنفيذه وتطبيقه، ملأ الله تعالى قلبه بالإيمان والأمان..، فكظم الغيظ وكسر هوى النفس الأمارة بالسوء هاتان خصلتان من أخلاقيات الاسلام، كذلك احترام الآخرين وخاصة الشبية والناس المسنين.

فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "من احترم من أبيض شعره بالإسلام جعله الله في أمان من فزع يوم القيامة الاكبر"، فالمسلم بالدنيا يمهد ويزرع للآخرة.. فالدنيا عند المؤمنين طريق ممر لمستقر، فالدنيا ممر والآخرة هي المستقر

ماذا يُقال بعدَ قراءة الآيات والسور؟



كان الإمام الرضا (عليه السلام) إذا قرأ قوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} قال سرّاً: «الله أحد»، فإذا فرغ منها قال ثلاثاً: «كذلك الله ربنا»، وكان (عليه السلام) إذا قرأ سورة الجحد (الكافرون) قال في نفسه سرّاً: {يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، فإذا فرغ منها قال ثلاثاً: «ربي الله وديني الإسلام»، وكان (عليه السلام) إذا قرأ {وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ} قال عند الفراغ منها: «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين»، وكان إذا قرأ {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} قال عند الفراغ منها: «سبحانك اللهم وبلى».

المصدر: سلسلة الآداب والسنن ٣٨.

لقاح الايمان تلاوة القرآن

بقلم: افتخار الصفار

يجهل"، فما لا ينبغي لحامل القرآن - رسول الله (صلى الله عليه وآله): "لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجدد مع جد، ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله"، وعنه (صلى الله عليه وآله): "ليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه أو يغضب فيمن يغضب، أو يخذل فيمن يخذل ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن.. وعنه (صلى الله عليه وآله) أيضاً: "إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله فما جلاؤها؟ فقال: تلاوة القرآن" (كنز العمال: ٢٢٥٧، ٢٤٤١)، ويرد صاحب (غرر الحكم: ٧٦٣٣، ٨٧٩٠) عن القرآن الناطق الإمام علي (عليه السلام) انه قال: "لقاح الإيثار تلاوة القرآن".

بعث النبي (صلى الله عليه وآله) وفداً إلى اليمن، فأمر عليهم أميراً منهم وهو أصغرهم، فمكث أياماً لم يسر، فقال له رجل يا رسول الله: أتؤمّره علينا وهو أصغرنا؟ فذكر النبي (صلى الله عليه وآله) قراءته القرآن (البحار: ٩٢ / ١٧٧ باب ١٩، كنز العمال: ١ / ٥٢٣).

وورد في (كنز العمال: ٤١٩٨ و الكافي: ٢ / ٦٠٤ / ٥) عنه (صلى الله عليه وآله): إذ خرج ذات يوم وهو ينادي بأعلى صوته: "يا حامل القرآن، اكحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون، وقم بالليل إذا نام النائمون، وصم إذا أكل الآكلون، واعف عمّن ظلمك، ولا تحقد فيمن يحقد، ولا تجهل فيمن

الإمام الحسين (عليه السلام) والقرآن

بقلم: حسين النعمة - ح/١

لم تنته الأبحاث ولم تحجب الصحف بعد من غزارة المعلومات الباحثة في تجلي الارتباط بين الإمام الحسين (عليه السلام) والآيات القرآنية الكريمة ولا يخفى أن في القرآن الكريم آيات مباركات نزلت في شأن الإمام الحسين (عليه السلام) تارة مع جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) وباقي أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وأخرى منفردة فيه (عليه السلام).. ومن المشهور ما نزلت فيه مع جده وأبيه وأمه وأخيه (عليهم السلام) بدءاً (آية التطهير) المباركة وقوله تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً} (الأحزاب: ٣٣)، حيث أجمع المفسرون وثقاة الرواة أن هذه الآية نزلت في حق أصحاب الكساء الخمسة (عليهم السلام)، ثم آية المودة وقوله تعالى: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ} (الشورى/ ٢٣)، وذهب جمهور من المسلمين إلى أن المراد بالقرابي هم علي وفاطمة وأبناهما (عليهم السلام) وان اعتراف الحسنة إنما هي في مودتهم ومحبتهم، وقد فرض الله على المسلمين مودة أهل البيت (عليه السلام) في هذه الآية المباركة، كذلك آية المباهلة من آيات الله البيئات التي أعلنت فضل أهل البيت (عليهم

السّلام) في قوله تعالى: {فَمَن حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} (آل عمران/ ٦١)، واتفق المفسرون ورواة الحديث أنها نزلت في أهل البيت (عليهم السلام)، أيضاً آية الأبرار المباركة من آيات الله الباهرات التي أشادت بفضيل العترة الطاهرة، لقوله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا * يُؤفُونَ بالنَّدْرِ وَيَحْفَاوْنَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا} (الإنسان: ٥ - ٩) وروى جمهور المفسرين والمحدثين أنها نزلت في أهل البيت (عليهم السلام) وكان السبب في ذلك أن الحسن والحسين (عليهما السلام) مرضا فعادهما جدتهما الرسول (صلى الله عليه وآله) مع كوكبة من أصحابه، وطلبوا من علي (عليه السلام) أن ينذر الله صوماً إن عافهما مما ألمّ بهما من السقم فنذر أمير المؤمنين صوم ثلاثة أيام، وتابعت الصديقة (عليها السلام) وجاريتها فضة في ذلك، ولما أبل الحسنان من المرض صاموا جميعاً.

"هَوْنٌ عَلَيَّ مَا نَزَلَ بِي أَنَّهُ بَعِينِ اللَّهِ.."

يعدّها: رواد الكركوشي

يهتدي بك المصلحون في تحقيق ما ينفع الناس.



المصدر/ حياة الإمام الحسين عليه السلام
تأليف: الشيخ باقر شريف القرشي (١٠/١)

أجل بعين الله رزاياك، وفي سبيل الاسلام ما عانيته من أهوال تلك الكوارث والخطوب.

سيدي أبا الاحرار، لقد عوضك الله عما قاسيته من ضروب المحن، وصنوف البلاء أنواع الكرامة، فمُنحك في الدار الآخرة الفردوس الاعلى، وأنزلك به منزلاً كريماً تتبوّأ به حيثما شئت وجعلك سيّد شباب أهل الجنة، والشفيح المطاع.

وأما في هذه الدار الفانية فقد جعل ذكرك فيها ندياً خالداً، والدنيا بأسرها خاضعة لك، فأنت حديث الدهر مهما تطاولت لياليه أياماً وصرن ليالياً. وأما خصومك فقد تمزقوا كل ممزق، ودفنهم التاريخ في مجاهل سحيقة من الخزي والعار ولعنة الناس. لقد بقيت أنت وحدك ملء فم الدنيا ورهن الخلود وأنشودة الاحرار في كل جبل وعلماً

المواساة والموالة الخالدة

من بين تلك المشاهد الأثيرة لذلك اللون التاريخي المتجدد من المواساة والموالة معاً، والتي يحمل تاريخ الأديان ألواناً منها، كانت ولا تزال تقوم على وفق شعائر ومراسيم تُؤدّى بالطرائق والوسائل التي يعهدها كل شعب بحسب موروثه المعتقدي.

ومن بعض تلك المشاهد في التعبير عن المواساة والموالة ما يكون في الذكرى المتجددة لواقعة الطف على هذا النحو الذي تتعدد مظاهره في مختلف البلدان التي يقيم فيها المتأسون والموالون للإمام الحسين عليه السلام تحليداً لقضيته العظيمة التي تعتبر قضية عالمية تخص كل الإنسانية، وهو هذا العائد الرسالي الكبير لثورة الامام الحسين (عليه السلام).

المصدر/ الإمام الحسين بن علي عليهما السلام
تأليف: التميمي، مهدي حسين (٨٣/١)

المواساة كمثّل ما هي الموالة حالة من التعاطف والنصرة مرهونة بظرفها وحالتها في سلوك البشر في كل جيل، وعلى وفق الاعتبارات السائدة، وتكون الموالة هي الأخص في وحدة التعاطف المنحكمة إلى موقف مبدئي تندرج فيه الحالتان من وجوه التعاطف والنصرة معاً ليشكّل ذلك عنواناً من عناوين الاعتقاد.

ويلاحظ تماماً أن الولاء الديني، كمثّل ما هي النصره فيه تتفوّق على ما سواها في ذلك، وهي الأكثر شأناً وقد كان تطورها ورسوخها تجسيدا للبعد المعتقدي في الأديان، وقد سرى مفعوله على المدى الطويل في حياة الأفراد والشعوب، وكان للأبياء والأولياء حصّة من ذلك، وفي حياة الشعوب نجد الشاهد التاريخي لذلك في حيوية الدور والمكانة المعبرة لتلك الشخصوس المؤثرة في مجرى حياتها. وحالة الإمام الحسين عليه السلام في المواساة والموالة هي



ويتقدم فطرس..

فها هو ذا يتقدم إلى الرسول صلى الله عليه واله يتوسل به إلى الله، فأوماً صلى الله عليه واله إلى مهد الحسين وهو يهتز في وداعة، فراح الملك يلمس جوانب المهد بجناحيه المكسورين، فإذا هو وقد ردهما الله عليه إكراماً منه لوجه الحسين عليه السلام عنده.

ومن هو هذا الملك المهيضة جناحاه يحمله رفاقه؟. إنه مطرود من باب الله، لم يزل في السجن يُعذَّب، حتى وافته أفواج من الملائكة، فقال لهم: ما لي أراكم تعرجون وتهبطون، أقامت الساعة؟. فقال جبرائيل: كلاً، وإنما ولد للنبي الخاتم وليد، فنحن ذاهبون إلى تهنته الساعة. فقال: أفلا يمكن أن تحملوني إليه علّه يشفع لي فيشفع؟. فجاء به جبرائيل عليه السلام.

المصدر/ الإمام الحسين عليه السلام قدوة وأسوة
تأليف: السيد محمد تقي المدرسي (١٦/١)



طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَعَزِيزَةٌ.. صفات مهفّة للزوجة الصالحة

بقلم: الشيخ محمد جواد الطبسي

وُصفت الزوجة الصالحة في عدد من الأحاديث الشريفة الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وروايات أهل البيت (عليهم السلام) بصفات مما يوجب التنبيه على ذلك ليكون الانتخاب والاصطفاء على أحسن ما يكون ومن أجل أسرة سعيدة، ومما يحصل منها:

2- العفيفة العزيزة في أهلها

وعن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله، قال سمعته يقول: كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: إن خير نساءكم الولود الودود، العفيفة العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلمها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره التي تسمع قوله وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذل الرجل. (٢)

3- خلعت مع زوجها درع الحياء

وعن الصادق (عليه السلام) قال: إن خير نساءكم التي إذا خلّت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست، لبست معه درع الحياء. (٣)

4. الهيئة اللينة

وعن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خير نساءكم الخمس.

قيل: وما الخمس؟

قال: الهيئة اللينة المؤاتية، التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب. (٤)

5- الطيبة الريح

وروي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: خير نساءكم الطيبة الريح، الطيبة الطيبخ، التي إذا أنفقت، أنفقت بمعروف وإن أمسكت، أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمال الله لا يخيب ولا يندم.

١- وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ١٦.

٢- الكافي، ج ٥، ص ٣٢٤.

٣- الكافي، ج ٥، ص ٣٢٤.

٤- الكافي، ج ٥، ص ٣٢٥.

1- المحافظة على حقوق الزوج

من صفات المرأة الصالحة أن إذا رأت زوجها مهموماً أو قلقاً لأمر ما، سعت لتخفيف الهمّ والثقل الذي حلّ به؛ لأن لكلام الزوجة في هذا الوقت أثراً بالغاً في تخفيف آلامه وسكونه.

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن لي زوجة إذا دخلت تلتقني، وإذا خرجت شيعتني وإذا رأيتني مهموماً قالت لي: ما يهّمك إن كنت تهتمّ لرزقك، فقد تكفّل لك به غيرك، وإن كنت تهتمّ لأمر آخرتك فزادك الله همّاً.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن لله عمّالاً وهذه من عمّاله، لها نصف أجر الشهيد. (١)



دررٌ علويّة

للمتوكّل صفات..

أهقّها علوّ العزيمة والإرادة الصلبة

إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير/ أحمد القرشي

ما زلنا مع شذرات من وصية أمير المؤمنين لولده الامام الحسن (عليهما السلام) اذ وصلنا الى قوله: (والجئ نفسك في امورك كلها الى إلهك فانك تلجئوها الى كهف حريز ومانع عزيز واخلص في المسألة لربك فان بيده العطاء والحرمان).



وإغراءاته والتي وردت في بعض الاحاديث بانها (اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك) والتي وان لم تضبط فأنها تجنح بالنفس الى السلوكيات المنحرفة وهذه تكن اشد خطرا وضررا وهذه السلوكيات تُشعر الفرد بالضعف بل بصعوبة مواجهتها والتغلب عليها.

في كلا الحالتين المادية والمعنوية ورغم القدرات والامكانيات الشخصية لا بد من الركون والتوكل على الله حتى تُكن قدراتنا فاعلة وعاملة ونافذة بل ومؤثرة ايضا لتجاوز ما يحل بالإنسان من أحداث والوصول به الى أفضل السلوكيات ومحامد الصفات الخارجية وهو ما يعبر عنه بجلب النفع والمصلحة وهذه القضية مرتبطة مباشرة بقوة التوحيد حيث ان المؤمنين يختلفون في مراتب الإيثار بين الارتقاء والدنو، المؤمن صاحب الإيثار الأدنى يتوكل لأن إيمانيته بسيطة وبحاجة لتحقيق أمانيه، اما المؤمن بالدرجة الاعلى ورغم امتلاكه للطاقت والامكانيات لكنه تجده يتوكل على الله

وافتح ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المنتدى الفكري قائلاً: إن من أهم المقومات والفضائل النفسية التي يحتاجها الانسان للسعادة والتكامل في الدارين والتي تعتبر من الاركان الاساسية لتحقيق اهدافه والوصول الى غايته والنجاح فيها هو التوكل والاخلاص والصبر والثقة بالله حيث قال ألقى نفسك على الدوام وفي جميع الامور الزمانية والمكانية الى ربك وخالقك رغم كل ما تتعرض له من ابتلاءات ومصائب وازمات ومخاطر ورغم ما يصاحب تلك الظروف من عجز ووهن واحساس بعدم القدرة على دفع الاعظم ورغم الامكانيات المادية اذ ان المخاطر تأتي عادة اما مادية او معنوية والاحيرة تكون اشد فتكاً وخطورة من الاولى؛ لما لها من الاثر في الفرد والمجتمع ولكن الغالب من الناس لا يراعون لذلك بل يتجهون لحل الماديات متغافلين عن العدو الاكبر الذي يتمثل بأهواء النفس ونوازعها ورغباتها وشهواتها وتسويات شيطانها



يحتاجه الانسان من التأمل والتدبر في المدح والحث على التحلي بالصبر وبيان آثار صفات الصبر، وتوجد أربعة اعتقادات مهمة للاستخلاص والوصول الى فضيلة الصبر مستنبطة من القرآن الكريم والاحاديث الشريفة:

الأول: اعتقاد الانسان بأن الله تعالى لديه كامل العلم للأهداف والآمال التي ينشدها.

ثانياً: ليس وراء علم الله علم وهو القادر والمقتدر على دفع الازمات والمخاطر فهو ليس عاجزاً طبعاً وليس وراء قدرته قدرة.

ثالثاً: ان لله جل وعلا تمام الرعاية والعناية والعطف والرحمة بالإنسان خصوصاً حين يداهمه خطر يمس حياته المادية الدنيوية والأخروية، فالخلق عياله وقد يتصور البعض ان عطف الام اكثر؛ كون حنان الام محسوس في حين ان العطف والرعاية والعناية الالهية محسوسة ايضا لكنها تغيب عن الانسان وفي ذلك مفهوم ان او موردان الاول دفع الضرر اما المورد الثاني فهو جلب النفع.

رابعاً: إن الله تعالى حكيم وليس وراء حكمته حكمة، اي انه يجري الامور للإنسان وفق مصالحه وهو العالم بها وما الابتلاءات والازمات الا من أجل منح الاجر والثواب

وبدرجة عالية لأنه يعتقد تماماً ان ما لديه غير ممكنة التأثير الا بمباركة الله تعالى.

وأضاف سماحته: بعد هذه المقدمة سنخرج على الثمار المستقاة من صفة التوكل على الله تعالى وطبيعة حياة المتوكل وغير المتوكل، ف (الإلجاء) لغوياً وكما جاء في قول امير المؤمنين (عليه السلام) معناه الاحتماء بالشيء والجمع بمعنى دفع النفس لطلب الاحتماء بمعنى حاول ان تسوق نفسك وتدفعها لطلب الاحتماء بالله تعالى و(في امورك كلها) ويعلل امير المؤمنين صفة الاحتماء حتى للذين لديهم ضعف في الاعتقاد فيقول (انك تلجؤها الى كهف حريز ومانع عزيز)، فالكهف هو الغار الواسع الذي يلتجئ اليه الانسان في اموره الحياتية اما الحريز فهو الحافظ من جميع المخاطر والازمات والمخاوف (ومانع عزيز) اي ان ذلك الكهف الحريز سيمنع عنك اي شيء للوصول اليك..

يلجأ الانسان المؤمن الى الله تعالى ويعتمد كلياً عليه وهذا هو المطلوب، وان مسألة المد اللاهني وحسب ما ورد في الآيات القرآنية والاحاديث تعتمد على مقدار اعتقاد الانسان بنفسه وما يستفرغه من وسع في هذه الطاقات والامكانيات، وقد وردت في بعض الآيات القرآنية ما

الإنسان المتوكل على الله

تعالى تجده من الرعيل الأول

في حل الأزمات والمشاكل

فضلاً عن أتصافه بالتواضع

وهي من أفضل الصفات عند

الله عز وجل..

الله عليه وآله) وفي التاريخ الحديث كقضية معركة داعش إذ انهزموا بفضل الصبر والتوكل والاحتساب فصدق الله وعده ونصر جنده.

ومن الامور المهمة جدا في وقتنا الحاضر مخالطة من يتصفون بالصفات الفضيلة والنبيلة التي تقرهم الله سبحانه وتعالى حتى تشيع حالة الاستقرار النفسي والطمأنينة وتتولد الثقة المطلقة والتي ينتج عنها العزيمة والارادة الصلبة في المضي بتحقيق الاهداف ودفع المخاطر عكس الانسان الذي لا يختلط بتلك الشريحة فالذي لا يتكل ولا يوكل اموره تجده مهزوزاً مهزوماً يشعر بالخوف واليأس؛ لأنه لا يعتقد بأن هناك قوة كافية في دفع مشاكله وازماته وتحقيق اهدافه مما ينتج عنها انه يعيش بحالة احباط وقلق دائمين لذلك تضعف ارادته وعزمته في مواجهة امور الحياة.

وختم سماحة الشيخ الكربلائي المنتقى الفكري موضعاً: ان من صفات الانسان المتوكل على الله سبحانه وتعالى سواء أكان فرداً او مجتمعاً علو العزيمة والارادة الصلبة غير خنوع لا يركد في حركته في الحياة مهما بلغ من العمر ومهما تواجهه من مشاكل وازمات ، تراه يشعر بقوة حتى في صفاته الخارجية فلا يكون انساناً بارداً كسولاً متراخياً، وتجده من الرعيل الاول في حل الازمات والمشاكل هذا من جانب اضافة لتوفر صفة التواضع وهي تعتبر من افضل الصفات على الاطلاق أمام الله وأمام الناس.

أولاً، ورفع الرصيد من المقامات المعنوية من الصبر وغير ذلك ثانياً، فالله تعالى حكيم اي يجري لك الامور ويدبرها وفق حكمته وهو القائل: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ) {الطلاق/ ٣} وهناك حديث لأمر المؤمنين علي عليه السلام (من أعطي ثلاثاً لا يمنع ثلاثاً، من أعطي الدعاء أعطي الاجابة ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية) اي بمعنى ان الله ضمن لك واعطاك الدعاء وهو الذي يضمن لك الاجابة وهو الذي اعطاك الشكر وضمن زيادة النعم وهو الذي اعطاك التوكل واللجوء والذود به وهو الضامن لك الكفاية من الاعداء بشرط التوكل الحقيقي بحيث يسعى الانسان بكل طاقاته للجوء والاحتماء بالله رغم توافر جميع الطاقات والامكانيات.

فتوكل على الله؛ لأن الله تعالى وعد ووعدته حق وهو الضامن ان يكفيك من كل شيء (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) {الأفال/ ٤٩}، ان هاتين الصفتين (العزيم والحكيم) تميز الله بمعنى ان توكلت عليه وواجهت اناساً يحاولون ان يذلوك بالتخلي عن عقائدك ومبادئك فانه تعالى سيكفل لك العزة والحفاظ على شرفك وكرامتك وكذلك الاعانة على حفظ عقائدك ومبادئك وعزة النفس ولا يعجز الله شيء فبمجرد التوكل تتحقق اهدافك بعيداً عن التنكيل والاهانة، وكلما كان التوكل حقيقياً صميماً كلما استجاب الله في دفع الازمات والمشاكل وتبلورت فكرة تحقيق الاهداف المرجوة وفق حكمة هو يرتضيها للإنسان حتى وان كان الانسان جاهلاً بتقييم نفسه.

هنالك قضية مهمة حتى نصل الى معنى التوكل الحقيقي وهي التأمل في أحوال الانبياء والائمة والقادة الصالحين البعيدة منها والقريبة وهذه نحتاجها بشدة لنستخلص منها عبرهم وكيف ان الله تعالى انقذهم وكفاهم شر الكافرين والاعداء بفضل صفتي (الصبر والتوكل) ودفع عنهم مخاطر محدقة كادت ان تقضي عليهم او تفنيهم كقصة النبي ابراهيم (عليه السلام) والنبي موسى (عليه السلام) حينما تبعه جيش فرعون وكذلك خاتم الانبياء النبي محمد (صلى

شريط (الأحرار)

1

ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يوجّه بالاستجابة العاجلة لعائلة من ذوي قار من ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بعلاجهم الذي تتجاوز تكلفته (٤٥) مليون دينار.

2

الشيخ الكربلائي يوجّه الملاكات الهندسية والفنية التابعة لقسم المشاريع الاستراتيجية بضرورة انجاز المجمعات السكنية المخصصة للفقراء وعوائل الشهداء حسب التوقيتات الزمنية المحددة.

3

الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي يعلن وضع خطة لتأهيل وتنظيم جميع الشوارع المؤدية الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ويؤكد قرب المباشرة بالأعمال في شارع باب القبلة.

4

مركز وارث في محافظة كربلاء يحصل على الاعتراف الرسمي من قبل منظمة الطاقة الدولية ليكون مركزاً تدريبياً في مجال الطب النووي والعلاج الاشعاعي، الأول من نوعه في العراق.

5

رغم ندرة زراعة الذرة في الصحراء.. العتبة الحسينية تعلن نجاح الاختبارات وموعد المباشرة بزراعتها ومحاصيل اخرى كالماش والسمسم والدخن.

6

خلال يوم واحد.. مستشفى السفير الذي خصصته العتبة الحسينية لتقديم الخدمات الطبية (مجاناً) يشهد إجراء (٩٠) عملية لمواطنين من مختلف المحافظات.

7

برعاية قسم الاعلام.. إقامة سلسلة دورات متخصصة لتنمية المهارات الرقمية لمتسبي العتبة الحسينية وفقاً لعناصر الجودة المعتمدة عالمياً.



1
حقائق
2
وأرقام

الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي متحدثاً عن الجهود العلمية:

- جهود العتبة الحسينية من خلال تأسيس الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز الابحاث الفكرية والثقافية في مختلف التخصصات تجلت بإصدار عدد من الموسوعات، والكتب، والمجلات العلمية، واستقطاب الكفاءات العلمية، وتنمية المواهب الواعدة لتكون رافداً مهماً للحركة العلمية في البلد.
- في العتبة الحسينية نشدد ونعمل على اقامة الدورات والورش العلمية واقامة المهرجانات الدولية والمؤتمرات والندوات والملتقيات والعمل على استقطاب الكفاءات والشخصيات العلمية من مختلف دول العالم لتلاقح الافكار والرؤى للتركيز على القواسم المشتركة بين الشعوب والديانات من أجل تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي.
- الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعمل على تقديم النهضة الحسينية المباركة للعالم اجمع وفق أسس علمية ومنطقية تتلاءم مع متطلبات العصر وأساليبه مع الحفاظ على أصالة النهضة الحسينية ورسالتها السامية وقيمها العميقة.
- النهضة الحسينية واجهت العديد من التحديات والتزيف من قبل العديد من الشخصيات وبالمقابل ايضا كان هنالك العديد من العلماء والمفكرين الذين أنصفوا نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكتبوا عنها الكثير من الابحاث والمقالات.

العتبة الحسينية تكرم عدداً من الطلبة الجامعيين من أبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية



ل (الأحرار): "استجابة لتوجيهات المرجعية العليا وممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ضرورة الاهتمام بعوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين أقمنا حفل التكريم هذا بالتعاون مع جامعة كربلاء".
وتابع بأن "التكريم شمل (٥٠) طالباً وطالبة من أبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية، ويقام بهدف تقديم الرعاية التربوية والعلمية لأبناء الشهداء الأبرار".
وأوضح الجشعمي بأن "القسم أخذ على عاتقه إقامة برامج خاصة من ضمنها الاهتمام بالأنشطة التربوية لأبناء الشهداء وتكريمهم سواء أكانوا في المدارس أو الجامعات".
وبيّن بأن "القسم أقام العديد من برامج الاحتفال لعدد من أبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في جامعة كربلاء، وسوف يتبعها تكريم ليشمل باقي الجامعات العراقية في المحافظات مع بداية العام الدراسي المقبل".

استجابةً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا وتوصياتها المستمرة في تقديم الخدمات المختلفة لعوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين، نظّمت وحدة الرعاية التربوية بقسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة، حفلاً لتكريم (٥٠) طالباً وطالبة من أبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية بالتعاون مع جامعة كربلاء المقدسة.
حفل التكريم المبارك الذي أقيم تحت شعار (المرء يُكرم في ولده)، حضره نائب الأمين العام للعتبة الحسينية الدكتور علاء أحمد ضياء الدين وقائد عمليات الفرات الأوسط للحشد الشعبي وأمر لواء علي الأكبر المجاهد علي الحمداني وعدد من الشخصيات الأكاديمية ومعاون رئيس جامعة كربلاء وممثلون عن مديرية الشهداء وجمع غفير من عوائل الشهداء وطلبة الجامعة.
وقال مسؤول الإعلام في القسم، عماد الجشعمي في حديث

وسط فعاليات أدخلت الفرحة على قلوبهن

شعبة إعلام وثقافة اليتيم تكرم الطالبات الجامعيات من شريحة الايتام

الأحرار/ أحمد الوراق - تصوير/ محمد القرعاوي

إن في الجنة داراً يقال لها: دار الفرح لا يدخلها الا من فرّح يتامى المؤمنین، برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، نظم إعلام وثقافة واليتيم التابع لقسم الإعلام في العتبة المطهرة بالتعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات حفلاً تحت عنوان (بسمة عيد) على قاعة أم أبيها، وشهدت حضوراً أكاديمياً وثقافياً وإعلامياً واسعاً.



أُستهلّ الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق وبعدها جاءت كلمة رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة المهندس عباس عاصم الخفاجي قال فيها: نتقدم بالشكر والتقدير الى ادارة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات المتمثلة برئيس الجامعة الدكتورة زينب السلطاني لاستضافتها هذه المبادرة ودعمها المتواصل للنشاطات الفكرية والثقافية على حد سواء، والتي تسهم في الارتقاء بواقع المجتمع الثقافي، وهنا اود ان اشير بواقع العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام ومن خلال اعلام وثقافة اليتيم وبرعاية مباشرة من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي، من حيث وضع خطة عملية ومدروسة على وفق الرؤى الواضحة المعالم.

واضاف: تهدف هذه المبادرة الى الاسهام بالارتقاء بمستوى اليتيم والشاب والشابة والطالب والطالبة وتطوير مهاراتهم ومواهبهم من اجل خلق جيل واعٍ ومنتقف ونافع للمجتمع، ولأجل تطبيق خطوات هذا المشروع الانساني الذي تتبناه العتبة الحسينية المقدسة نواصل العمل على جعله اكثر فائدة وفعالية وعملية.

وأوضح الخفاجي بأن إعلام وثقافة اليتيم في قسمنا افتتح باب التعاون مع اقسام العتبة الحسينية الاخرى لتقديم الدعم الكامل لشريحة الايتام، هذه الشريحة المهمة من المجتمع ونخص من هذه الاقسام جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات كونها تحتضن العديد من الطالبات





وأردفت: ونحن بدورنا نحاول ان تكون أولائي الطالبات اليتيمات من المتطوعات ضمن كادر اعلام وثقافة اليتيم كونهن الاقرب الى هذه الشريحة التي عانت الحرمان والفقد الاسري والرعاية الابوية، سيوكون هذا الاحتفال انطلاقة لاحتفالات كبيرة ومشاريع مهمة وصولا الى برامج تشمل جميع محافظات العراق. من جهتها بينت رئيس جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات الدكتورة زينب الملا السلطاني قائلة: ضمن الرسالة التربوية الشرعية للعتبة الحسينية المقدسة وضمن الرسالة التربوية والاكاديمية لجامعتنا هي تقديم العون والدعم التام والرعاية الابوية للطالبة التي فقدت احد ابويها وهذا الدعم حقيقة هو متواصل لطالباتنا كون

التميزات واللواتي يساهمن مساهمة فاعلة في المجتمع، لذلك نأمل ان يكون هذا الحفل وهذه التجربة هو نشاط لتنمية روح الاصرار والعزيمة والنجاح ودعم شريحة اليتام. وبدورها تحدثت مسؤول إعلام وثقافة اليتيم في العتبة الحسينية المقدسة السيدة آلاء طاهر قائلة: احتفت شعبتنا بالتعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات بطالبات نلن التميز والابداع في هذه الجامعة من شريحة اليتام، وكان البرنامج عبارة عن فتح بيانات وقاعدة اتصال مع هؤلاء الفتيات خصوصا نحن في الايام القادمة متجهين الى مشاريع كبيرة تمه هذه الشريحة وتدعمها، وصولاً الى العدد الكبير والشامل من هذه الشريحة".



أن هذه الشريحة الفاقدة لوالدها او والدتها فقدت
ركناً اساسياً يسهم في ايصالها ودعمها مادياً ومعيشياً
وعلمياً، لكن بالتأكيد هذه الطالبة التي وصلت الى
مرحلة الجامعة هي تمتلك ايماناً قوياً ومعتقداً ولم تأخذها
هذه الصعوبات المتمثلة بصعوبات الزمان او التحديات
بفقد والدها بحيث تفقد ارادتها وعزيمتها في تكملة
ومواصلة المسيرة العلمية.

منوهةً: اليوم الجامعة وبالتعاون والتنظيم مع شعبة
ثقافة واعلام اليتيم التابعة الى قسم الاعلام في العتبة
الحسينية المقدسة أسهمت في تقديم وتكريم الطالبات
بهدايا رمزية مالية لدعمهم وتقويتهم على الصبر وهذا
الحرمان.



الاء طاهر

تكريم محققي موسوعة أبي طالب عليه السلام

لحظات جليلة من بريق العلم والعطاء

◀ الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ أحمد القرشي

ضمن مساعيها الرامية الى توثيق الحقائق والاحداث التاريخية المهمة، ومبادراتها المستمرة في تثمين جهود من يقف وراء هذا التوثيق، بجهودهم وإنجازاتهم العلمية التي تبقى شاهدةً على مساهماتهم الجليلة. أقام فِجَع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، حفل تكريم مميز للمحققين المبدعين، الذين عملوا بجد واجتهاد لإثراء موسوعة أبي طالب، وجعلوا منها مصدرًا مهمًا للباحثين والدارسين.



والتضحيات، ولتطهير التاريخ العربي والاسلامي الاصيل، وان تتصدر دوماً قمم المآثر التاريخية الشاخحة من اوسع الابواب والتي ستضيف للعالم الاسلامي صفحة جديدة من صفحات المجد والجهاد والايان بالله وانبيائه ورسله بمشاركة الارض ومغارها عاجلا ام آجلاً وحينئذ يبطل المبطلون وتكون كلمة الحق هي العليا وكلمة الباطل هي السفلى.

إنصاف رموز الامة الاسلامية

وأضاف، بهذه المناسبة نشد على ايدي العاملين في المجمع وادارته بالاستمرار في البحث والتحقيق عن رموز هذه الامة الاسلامية وعزتها ومجدها الذين جاهدوا بالقلم والفكر والعقيدة والايان لنصرة رسالة السماء، ومن الذين لم ينصفهم المؤرخون الذين غرّتهم الحياة الدنيا والذين اعتاشوا على موائد السلاطين واذنابهم، سيدنا أبو طالب (عليه السلام)، لذا نتقدم بالشكر الجزيل على هذه الموسوعة وهذا الاصدار الرائع وجميع الاقلام النبيلة التي أسهمت في اصداره ليكون بين يدي الباحثين والمحققين وطلاب الحقيقة.

هؤلاء المحققون أسهموا مساهمة فاعلة بفوز موسوعة ابي طالب (عليه السلام) بجائزتين دوليتين، الاولى من وزارة الثقافة والارشاد في ايران والثانية من مديرية الحوزة العلمية في قم المقدسة، ليتم تكريمهم على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المقدس من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي وسط حضور ديني وعلمي وثقافي.

إصدارات علمية عظيمة

وفي هذا السياق بين الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: عرفاناً من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي، يقام حفل التكريم هذا، لنبارك لمجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) هذا الانجاز الكبير والفوز بجائزتين دوليتين وهذه الاصدارات العلمية، وندعمها ونرعاها لانها اصبحت واجباً شرعياً وأمانة في أعناقنا، وفرصة كبيرة لإبراز هذه النجوم اللامعة في سماء الايان والجهاد





◀ الاستاذ مشتاق المظفر

حصد الثمار

وبدوره تحدث رئيس اللجنة العلمية الدكتور رحيم كريم الشريفي قائلاً: اليوم نحن نحصد ثمار هذه الموسوعة الخاصة بأبي طالب (عليه السلام) هذه الشخصية العظيمة التي قمط الباحثون الماضون في عهد الامويين والعباسيين حقها فقد رفعوا شخصيات قلقة واسقطوا مما يؤسف له ويؤسى اليه شخصيات كانت قمة في الايمان، فأبو طالب بلا شك شخصية عظيمة فهو مُبلغ قريش وزعيمها والصحابي الكبير والشخصية المتفردة.

واوضح الشريفي ان: اهداف الموسوعة تكمن بالكشف والتنقيب عن شخصية ابي طالب الجهادية والادبية والعلمية، والوقوف على تراثه (رضوان الله عليه) المشرق ادباً وشعراً ونثراً؛ لتبصرة الاجيال بشخصيته، خصوصاً بعد ممارسة التضليل الاعلامي المتعمد بحقه؛ فكان من الضروري تصحيح الجانب التاريخي في الكشف عن شخصية ابي طالب (عليه السلام) وبيان مواقفه العظيمة في الدفاع عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله).

وفي الصدد ذاته، تحدث مدير المجمع الاستاذ "مشتاق المظفر" قائلاً: فاز منتسبنا في فرع قم المقدسة فضيلة الشيخ

"محمد تقي الفقيه" بالجائزة الاولى في مسابقة الحوزة العلمية لكتابة المستدرك على كتاب أمل الآمل، وان العتبة الحسينية المقدسة بدورها تثنى هذه الجهود العلمية المباركة التي كتبها المحققون للموسوعة من داخل المجمع وخارجه، مقدما وافر الشكر للباحثين المشاركين واللجان والاقسام الموقرة التي ساهمت بهذا الانجاز.

مبيناً ان هذه الجائزة هي ليست الاولى التي يحرزها المجمع الذي فاز في العام الماضي بالجائزة الاولى للموسوعة العلامة ابن فهد الحلي في مسابقة الحوزة العلمية والجائزة الثانية في مسابقة السنة التي نظمتها وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الإيرانية.

مؤتمرات قادمة

موضحاً: ان اعمالنا القادمة في اقامة المؤتمرات هي كالاتي:
الأول: مؤتمر اية الله العظمى الشيخ محمد حسين النائيني الغروي (قدس سره) بالاشتراك مع مديرية الحوزة العلمية في قم المقدسة والتحضيرات جارية من الطرفين، والثاني: مؤتمر آية الله الشيخ حسين الحلي (قدس سره) وهو مؤتمر خاص بمجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي والتحضيرات جارية بتهيئة مؤلفاته.

يا حسين

يا ضياء الروح.. يا سفينة النجاة.. بنورك تحرس أيامي

سيدي، يا ضياء الروح ما زال نورك ذليلي، وضر يحك وشماً على قلبي يُغريني بزيارتك، والتوبة الخالصة تحت قبلك.. رغم أن الحياة مُغرية كالبحر أمواجها بالمعاصي تكبر، وأبواب السماء فوقها تضيق.. إلا أبواب رحمتك هي الاوسع.. ومدينتك المقدسة جنةٌ تزدحم فيها الملائكة والناس؛ بالأنوار المضيئة المكونة اصلاً من مزيج تربتك ودماء الشهداء، وعرق جبين خدمتك..!

سيدي، يا سفينة النجاة، خمسون عاماً، وأنا كل خميس بجوار مرقدك اتضرع لله لأصل إليك، وصوتي يعشق -السلام عليك- يشدني الى شباك ضريحك، وعلى الشفتين بقية من تمتمات التوسلات. أتكئ على شباك مرقدك، وحين طوّقت يدي جدتك بدأت عيني تغلف جفونها بالدمع، وعقلي يجمع الكلمات من - الصالحين والجنان - وقلبي يمر بموجة الحزن وبه شهقة الجزع.

سيدي، يا كل تضرعاتي لنيل جذوة نور، تحرس أيامي من بئر كوابيس الحياة.. يا سيدي روعي مجنونة بك، وأنا مجنون باسمك، بمرقدك، بأرضك بمعرفتك، جنوناً أبدياً.. أكتب برضاك عليّ، كلمات تشبه أشعاراً، لكنها لا تقرأ، أو يعرف معناها أحد. قد يتعاطفون معي لخلاوة المفردة، ويستكبرون على فهمها. يكفيني ان روعي مطمئنة أنك تبصر الآمي المكتوبة بالأحزان.. يكفي نفسي أنها تتنفس تراكب.

سيدي، يا ضوء روعي.. قد أوقفت كل أحلامي عند حدود رضاك. أختبي من محرقات الحياة تحت ظلك.. أسير نحو ضيائك صامتاً.. جرّدي نورك من الخوف، أصبحت مخلوقاً مختلفاً، أرى نفسي في الناس الطيبين، أجمال الحقودين على مضض، وأنا بكل فخر مسنوداً بفكرك، أعطي ولا آخذ، ولا افترق عن عشقك.

سيدي، يا وجهها لا يرجع من سأله خائباً؟.. تلطّف عليّ، ودعني أدوبُ فيك، اجعلني أكثر اقتراباً من باب رحمتك، حيث تزهو الروح وتنساب النفس ينابيع الى باريتها، علّة يغمر قلبي برحمته، ويطوي انكساري، كلما مستني لدغة الحياة.



حيدر عاشور



ملف العدد

المؤتمر العلمي الدولي الأول للعتبة الحسينية الاستشراق والإمام الحسين

◀ أعدّه/ قاسم عبد الهادي - أحمد الوّازق - نعيم شاكر
◀ تصوير/ وحدة المصورين

تقرأون في الملف:

- الثورة الحسينية في الاستشراق على منصّة المؤتمرات العلمية.
- مستشرقون ومفكّرون أنصفوا الثورة الحسينية العظيمة.
- **استطلاع:** المؤتمر يعدّ جهداً مهماً لاستكشاف أبعاد جديدة من الثورة الحسينية.
- توصيات المؤتمر للباحثين.



الثورة الحسينية في الاستشراق على منصّة المؤتمرات العلمية العتبة الحسينية تعقد مؤتمرها الأول عن الاستشراق والإمام الحسين عليه السلام

لما للقضية الحسينية العظيمة من حضور عالمي نستشفه من كتابات المستشرقين الذين زاروا مدينة كربلاء المقدسة أو الذين كتبوا عن هذه الثورة الخالدة، ارتأت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أن تستكشف أكثر عما كتبه هؤلاء المستشرقون ومدى تأثيرهم بالإمام الحسين (عليه السلام).

ولهذا الغرض، أقامت مؤسسة وارث الأنبياء للدارسات والبحوث التابعة للعتبة المقدسة مؤتمرها الدولي الأول بعنوان الاستشراق والإمام الحسين (عليه السلام) والذي أقيم تحت شعار (الإمام الحسين - عليه السلام - عالمية وخلود) من خلال فعاليات بحثية وثقافية استمرت ليومين، وشهدت حضوراً لباحثين من مختلف دول العالم فضلاً عن الحضور الرسمي والشعبي.



وأفتتحت فعاليات المؤتمر في الصحن الحسيني المشرف، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي، فضلاً عن حضور وزير الشباب والرياضة ومحافظ كربلاء المقدسة وشخصيات دينية وأكاديمية وثقافية مهمة، فيما سجّلت (الأحرار) حضورها لفعاليات المؤتمر الذي وثّقت فيه هذا الاهتمام الكبير من قبل العتبة المقدسة.

وفي كلمة للأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي قال فيها: "يزخر تاريخنا الإسلامي بحدث لا فتٍ وواقعة مهمة لا يجد المتابع والباحث بُدّاً من الوقوف طويلاً عندها والتأمل في جوانبها وحيثياتها المتنوعة ومضامينها، ألا وهي نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته المباركة ضد كل أشكال الظلم والاعتداء والانحراف والفساد

وتثبيت قيم العدل والحرية والمساواة". وأضاف بأن "تلك النهضة التي صنعت منها إرادة السماء على يد قائدها الفذ أمثلة يحتذى بها ونبعاً ثراً تستقى منه كل معاني القيم الإنسانية السامية ويستلهم منه طلاب العدالة والاصلاح أسمى الدروس في مسيرتهم لتحقيق ما يصبون اليه من أهداف وغايات نبيلة".

وأوضح العبايجي بأن "هذا الأمر لا يختص بالمسلمين فحسب، بل يشمل غير المسلمين كذلك وهو ما نجده في عشرات الاقوال والمواقف لعلماء ومفكرين ورجال دين وقادة وهم يتأملون هذه النهضة العظيمة التي لا نجد لها نظيراً في التاريخ الإنساني فضلاً عن التاريخ الإسلامي".

وأضاف بأن "من الطبيعي ان تكون هذه النهضة العظيمة مادة دسمة للدراسات الاستشرافية وقضية لا يمكن تجاوزها من قبل المستشرقين والباحثين في الشأن الاسلامي



برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتح

الإمام الحسين عالميته وخلود

مؤسسة وارث الأنبياء دراسات التخصصية في النه ة للعتبة الحسينية مؤتمرها العلمي ال



من المستشرقين في خدمة الاستعمار واستفادوا من ادواته في توسيع امتداداتهم المعرفية التي كانوا من الصعب ان يصلوا اليها من دون الخدمة التي قدمها الاستعمار لهم". وأردف بأنه "من هنا حاول عدد من المستشرقين تشوية صورة الاسلام في الغرب والتعرض الى الدستور الالهي ورموزه من الانبياء والاصياء واضعافه بشتى الوسائل والطرق". أما في حديثه عن النظرة المنصفة للحركة الاستشراقية، بين الأمين العام للعتبة المقدسة بأننا "لا ننكر أن هناك دافعاً علمياً نزيهاً كان الغرض منه حب الاطلاع وإشباع الرغبة العلمية البحتة في استكشاف الشرق والافادة من حضارته ونتاجه العلمي لا سيما حضارته الاسلامية بثقلها العلمي والفكري، لذا نجد عددا كبيرا من المستشرقين ممن انصفوا الاسلام واهتموا بتاريخه وكان لهم الدور الكبير في حفظ الكثير من تراثه واعادة نشره وتحقيقه".

وتابع القول: "وفي إعادة هذا التقييم السريع للاستشراق ودوافعه كان من الطبيعي ان لا تخرج النهضة الحسينية من هذه الأحكام فانساق الكثير من المستشرقين وراء نوازعهم الذاتية والدينية وخلفياتهم الفكرية والثقافية والعرقية

من غير المسلمين فكثرت الدراسات والابحاث وتنوعت الرؤى والافكار وكثر الكتاب والباحثون في هذا المضمار بين منصف ومجحف وبين متطرف ومعتدل"، مبيناً أننا "لا يمكننا ان نشخص الرؤيا الاستشراقية تجاه النهضة الحسينية من دون الإشارة سريعاً إلى نهضة الاستشراق ودوافعه".

وتابع القول: "لعلنا لانجانب الحقيقة اذا ما قلنا ان الاستشراق في نشأته وتكونه لم تكن دوافعه وأغراضه في مجملها بريئة في مراحلها الأولى على أقل تقدير، ففي الدافع الديني كانت السمة التبشيرية هي السائدة فحاول المستشرقون ضمن هذا الدافع رسم سياسة التمايز العرقي والديني بين الشرق والغرب وعمدوا الى محو هوية الشرق الدينية وجعله يدين بديانة الغرب وسعوا الى تحقيق ذلك فكرياً وعقدياً وكان للجانب العقدي والديني تأثيرٌ أكبر فحاولوا انشاء قواعد فكرية تستقي منها الحقائق عن الاسلام".

أما الجانب الاستعماري كما أوضح العبايجي فقد ضم "تحت جناحه الدوافع السياسية والاقتصادية، وكان له الاثر في توجيه حركة الاستشراق الى وضع طرق جديدة في جمع المعلومات عن الشرق المسلم، فانخرط عدد كبير



**بعض هذه الرؤى المشوهة
والخاطئة جاءت نتيجة الاعتماد
على بعض المصادر غير المنصفة
وبعض كتب التاريخ المجحف تجاه
أهل البيت الأطهار وهي مسألة
يعاني منها واقعنا الاسلامي..**

وأوضح العبايجي أننا "في هذا المؤتمر المبارك نعتقد ان هذه الحركة الاستشراقية هي تجربة بشرية امتدت لعقود متمادية مرت بها بتحولات ومنعرجات وظهرت فيها حركات اصلاحية وتصحيحية ولا ننكر ان لها فوائد كثيرة من الناحية العلمية والفكرية فعليه لا بد عند الحكم عليها وتقويمها استحضار كل هذه المعطيات والابعاد واخذ الدروس والعبر من مجمل حركتها ورؤيتها للإسلام ورموزه ومفرداته ومنها القضية الحسينية المباركة، وما هذا المؤتمر المبارك والمحفل

وغاياتها الخاصة منطلقين من دوافع المستشرقين، فانتجوا أفكاراً ومضامين حاولت تشويه نهضة الامام الحسين (عليه السلام) واهدافها في اذهان الغربيين والمسلمين معاً وان ادعوا في ذلك الموضوعية والعلمية فقد ساوى بعضهم بين الحسين (عليه السلام) وخصومه وجعلوا حركته التغييرية جزءاً من حركة المجتمع العشائري والقبلي آنذاك او اعتبروها حركة انفعالية نفعية من اجل السلطة والجاه وادرجها البعض الآخر في سياق الصراعات التي كانت تدور بين المكونات السياسية والاجتماعية العربية الممتدة منذ العصر الجاهلي والتي استمرت بعد ظهور الاسلام".

واستدرك قائلاً: إن "من الانصاف والنظرة الموضوعية لهذه الرؤى والاحكام لا ندعي انها جميعا نابعة من الالهواء والاغراض الخبيثة المدعومة من الدوائر الاستعمارية فأن بعض هذه الرؤى المشوهة والخاطئة جاءت نتيجة الاعتماد على بعض المصادر غير المنصفة وبعض كتب التاريخ المجحف تجاه أهل البيت (عليهم السلام) وهي مسألة يعاني منها واقعنا الاسلامي وفي قبال ذلك نجد لفيفاً غير قليل ممن اهتم بدراسة التاريخ الاسلامي وانصف النهضة الحسينية".



العالي والبحث العلمي، جاء فيها: إن "ثقافة الاصلاح التي قام بها الامام الحسين (عليه السلام) اصبحت ثقافة عامة لكل شعب ولكل عصر؛ لأنها جاءت ضمن ما جاء في القرآن الكريم".

وتابع القول: "لذا عندما نتحدث عن الامام الحسين ابن ابي طالب (عليهما السلام) لا نتحدث عن انسان عادي عاش ثم مات دون ان يكون له الاثر في هذه الحياة وانما نتحدث عن شخصية قدسية حلقت في سماء المجد والعظمة حتى وصلت الى اسمى المراتب واعلى المقامات فلم يسبقها سابق ولم يلحقها لاحق في جميع المناقب والمآثر والفضائل والمكرامات". وأكد السعيدي بأن "أهداف الثورة الحسينية ومبادئها كانت ولا زالت وستبقى مناراً للتأثرين ضد القهر والظلم والفساد"، مبيناً أن "علماء البشرية ومفكرها والسياسيين تأثروا بشخصية الامام الحسين (عليه السلام) وسيرته العطرة؛ لأنهم وجدوا بثورته الرفض المطلق للظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعرقى والقبلي ولمسوا في حركته التحريرية الكرامة الإنسانية والحرية الفكرية والعدالة الاجتماعية والتسامح الديني؛ لأن هذه الثورة اعطت

العلمي الذي يحضره عدد من العلماء والباحثين الاعزاء الا خطوة علمية في تحليل ودراسة الحركة الاستشرافية في نضرتها للقضية الحسينية لاستخلاص النتائج والعبر من اجل الخروج بنتائج مفيدة".

وأشار إلى أننا "في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نحرص اشد الحرص على ان نعكس النهضة الحسينية المباركة ونقدمها بوجهها المشرق الى العالم على اسس علمية ومنطقية تتلاءم مع متطلبات العصر واساليبه مع الحفاظ على اصالة النهضة الحسينية ورسالتها السامية وقيمها العميقة".

وقد تجلت جهود الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة (والحديث لا يزال للعباسي) "في تأسيس الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز الابحاث والمؤسسات العلمية والفكرية والثقافية في مختلف التخصصات فكانت حصيلة ذلك اصدار عدد من الموسوعات والكتب والمجلات العلمية والدوريات واستقطاب الكفاءات العلمية وتنمية المواهب الواعد لتكون رافداً مهماً في الحركة العلمية".

أما رئيس جامعة كربلاء المقدسة الأستاذ الدكتور باسم السعيدي فقد ألقى كلمة بالإنابة عن معالي وزير التعليم



للمؤتمر أعدت محاور مهمة ومتعددة والتي وصلت لـ (8 محاور) وهي (المحور الاول ويتعلق بسيرة الامام الحسين وأصحابه، المحور الثاني يتعلق بأهداف القضية الحسينية وبرز ما ارادت ان تحققه في العالم الاسلامي، المحور الثالث نتاجات المستشرقين ونظرتهم للتراث الحسيني من مقاتل وسيرة وغيرها، المحور الرابع يتناول الشبهات التي طرحها المستشرقون حول القضية الحسينية".

وأضاف، "أما (المحور الخامس يتناول النتاج الأدبي من شعر ومسرحيات وما الى ذلك في القضية الحسينية، أما المحور السادس فيتناول الجانب الفني من رسوم ولوحات خالدة)". وأكمل حديثه، "بعد حملة مثمرة لاستكتاب الكتاب من مختلف انحاء العالم فضلاً عن الأكاديميين والباحثين في الجامعات من داخل العراق وخارجه والمراكز العلمية، وصلنا ما يقارب الـ 400 بحث ودراسة وورقة بحثية بمختلف اللغات، وكانت بحوثاً متنوعة لباحثين متخصصين من خلفيات عدّة، وبعضهم اجانب ومستشرقون وباحثون وعلماء متخصصون في هذا المجال"، موضحاً أن "اللجنة العلمية وافقت على قبول (187) بحثاً ودراسية علمية".

الدروس المشرفة على التضحية في سبيل القيم الاسلامية والوفاء الى المبادئ الانسانية، وعليه فإن الكتابة عن الحسين (عليه السلام) متجدّدة وهي كالبحر الذي لا ينتهي تدفّقه ولا يجف عطاؤه".

وبدوره تحدّث رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور حاتم البخاتي قائلاً: إن "الهدف الأساس والغاية من اقامة هذا المؤتمر هو تقويم الحركة الاستشراقية، فكما تعلمون ان هذه القضية هي قضية مهمة ومؤثرة في العالم الاسلامي والعالم الغربي وتعتبر رؤى المستشرقين وافكارهم هي النافذة والقناة التي يطل من خلالها العالم الغربي والقارئ والمتلقي الغربي والمتلقي غير المسلم على الواقع الاسلامي والقضية الحسينية". وتابع حديثه، "أردنا أن نفهم هذه الرؤى وتقييمها، والاسباب التي ادت الى وقوعها في بعض الازمنة، حيث أن من الواضح أن هناك تشويهاً لكثير من مبادئ القضية الحسينية واهدافها من قبل بعض المستشرقين، فهنا يأتي دورنا للتوضيح، كما أن هناك من المستشرقين من نظر بموضوعية وتجرّد لهذه الثورة العظيمة".

ويين البخاتي بأن "اللجان العلمية والفنية والتحضيرية

مستشرقون ومفكرون أنصفوا الثورة الحسينية العظيمة



جون آشور

يقول الباحث الإنكليزي جون آشرفي كتابه (رحلة الى العراق): إن "مأساة الحسين بن علي (عليهما السلام) تنطوي على اسمى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي".



ماربين

ويقول المستشرق الألماني ماربين: "لقد قدّم الإمام الحسين (عليه السلام) للعالم درساً في التضحية والفداء من خلال التضحية بأعز الناس إليه وإثبات مظلوميته وأحقيته، وأدخل الإسلام والمسلمين سجل التاريخ ورفع صيتهما، لقد أثبت هذا الجندي الباسل في العالم الإسلامي أن الظلم والجور لا دوام لهما، وأن صرح الظلم مهما بدا راسخاً وهائلاً في الظاهر إلا أنه لا يعدو أمام الحق والحقيقة إلا (كريشة) في مهبّ الريح".



إلدو ميلي

فيما يقول العالم الإيطالي إلدو ميلي: "لقد نشبت معركة كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي (عليهما السلام) وعرضت الأسرة الاموية في مظهر سيء، ولم يكن هناك ما يستطيع ان يحجب آثار السخط العميق في نفوس القسم الأعظم من المسلمين على السلالة الأموية والشك في شرعية ولايتهم، إلا من خلال هذه الثورة".



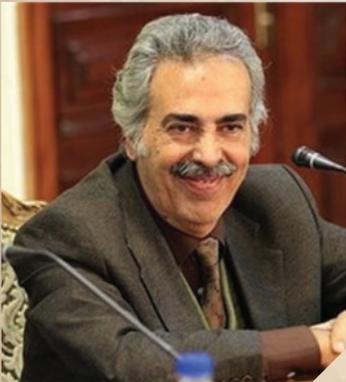
◀ شارلز ديكنز

أما الكاتب الإنكليزي شارلز ديكنز فيقول: "إذا كان الإمام الحسين (عليه السلام) قد حارب من أجل أهداف دنيوية؛ فإنني لا أدرك لماذا استحضر معه النساء والصبية والاطفال؟!".



◀ وليم كنت لوفيس

بينما يبين المفكر والكاتب الانكليزي (وليم كنت لوفيس) ضرورة الانحناء بإجلال لشخصية الإمام الحسين (عليه أفضل الصلاة والسلام) وذلك في قوله: "وهل ثمة قلب لا يغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟ وحتى غير المسلمين لا يسعهم إنكار طهارة الروح التي هذه المعركة في ظلها".



◀ أنطوان بارا

أما المفكر المسيحي أنطوان بارا فيقول: "لو كان الحسين (عليه السلام) منّا لنشرنا له في كل أرض راية وأقمنا له في كل أرض منبراً ودعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين (عليه السلام)".

(الأحرار) تستطلع آراء الباحثين المشاركين..

المؤتمر يعدّ جهداً مهماً لاستكشاف أبعاد عالمية جديدة من الثورة الحسينية

في غمرة الحضور الدولي المتنوّع الذي شهده المؤتمر الدولي الأول الخاص بالاستشراق والإمام الحسين (عليه السلام)، استطلعت (الأحرار) آراء عدد من الباحثين الذين قدّموا رؤى وأطروحات في غاية الأهمية تدعم هذا الجهد الذي بذلته العتبة الحسينية المقدسة عبر مؤتمرها العلمي هذا.

حيث قال الأستاذ المساعد الدكتور شريف كريم محمد الأكاديمي بجامعة ميسان: إن "البحوث المشاركة في المؤتمر كانت في غاية الأهمية، وناقشت الكثير من القضايا الاستشراقية، وأثارت الكثير من الموضوعات المهمة عن القضية الحسينية".

وأضاف، "نحیی الجهود المبذولة لمؤسسة وارث الأنبياء وجميع المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة مثل هذه النشاطات العلمية والمحافل للبحث والتنقيب في الثورة الحسينية بمختلف الجوانب الاستشراقية ام غيرها".
وأوضح محمد بأن "النصّ التاريخي بحاجة للبحث والتنقيب من جديد؛ لاستكشاف الكثير من الأمور التي غيّبها التاريخ أو التي غيّرت وزورت الحقائق، ونحن بحاجة الى البحث والتنقيب واكتشاف خيارات فكرية بديلة ومعانٍ مختلفة واستلهام الدروس والعبر من الثورة الحسينية".



أ.م. د. شريف كريم محمد



أ.د. حسين الزياي

فيا قال الأستاذ الدكتور حسين الزياي الأكاديمي بجامعة ذي قار: "اعتدنا من خلال المؤتمرات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة أن نجد الموضوعات النوعية والأطاريح التي تمتاز بالأصالة وتجديد المواضيع، خصوصاً وأن هذا المؤتمر شهد تنوعاً كبيراً في المواضيع حيث شهد مشاركة عربية وعالمية وإقليمية واسعة جداً".

ويبين الزياي بأن "البحوث المشاركة تناولت حقاً مواضيع مختلفة ضمن المحور الرئيس، ويتمثل هذا المحور بما يقوله المستشرقون حول النهضة الحسينية والإمام الحسين (عليه السلام) وكل ما يتعلق بواقعة كربلاء وأهل البيت (عليهم السلام)", مشيراً إلى أن "لهذه البحوث الصدى الكبير الذي سنحصد ثماره الجنيّة".





فضيلة الشيخ أحمد سلمان

أما رجل الدين البارز في تونس أحمد سلمان قال: يمكن أن تكون مثل هذه المؤتمرات وسائل تقريب بين المسلمين؛ لاننا عندما نتحدث عن الاستشراق فإننا نتحدث عن الآخر كيف يقرأ شخصياتنا التاريخية وعقائدنا الدينية وهو يحاول فهمنا من خلال قضية الاستشراق بغض النظر عن النوايا، ونحن عندما نقرأ له نحاول فهم ثقافته وبالنهاية هناك فتح قناة تواصل بين الطرفين.



د. حسين إبراهيم شمس الدين

وشاركنا الرأي الدكتور حسين إبراهيم شمس الدين من الجامعة اللبنانية حيث قال: "لو نظرنا إلى المؤتمر من الجهة العلمية والبحثية ففي الواقع كان على مستوى علمي عالٍ جداً وامتاز بالرقي والتجدد". وتابع بأن "الأبحاث التي قُدمت مهمة جداً، وكانت هناك متابعة حثيثة للمصادر والمراجع، وأيضاً من الناحية التنظيمية المؤتمر هو مؤتمر دولي شهد مشاركة باحثين من (٣٠) جنسية وبمشاركة واسعة النطاق، أما على مستوى المتابعة التنظيمية واللوجستية فكانت ممتازة وخالية من الأخطاء وقد حقق نجاحاً كبيراً".





وأعربت الدكتورة خولة بنور الأكاديمية المتخصصة بالتاريخ في الجامعة التونسية عن شكرها للعبة الحسينية المقدسة لإقامة هكذا مؤتمر يبحث في القضية الحسينية وأهميتها الإنسانية وحضورها في الثقافة الاستشراقية. ورأت بأن "أهم شيء في المؤتمر هو تلاقح الأفكار، والخروج برؤية واقعية، من كل باحث ومهتم مشارك بالمؤتمر حسب مدرسته وطريقته"، مؤكدة بأن "من المهم جداً تناول الثورة الحسينية بطريقة علمية".

وتابعت بأن "الإمام الحسين (عليه السلام) يريد منا أن نصل إلى حقيقة ثورته مبادئه بطريقة علمية، لنعرف أبعادها الإنسانية والكونية المستمرة عبر الزمن".



الدكتورة خولة بنور



توصيات مؤتمر الاستشراق والإمام الحسين (عليه السلام)

بعدَ البحث في المسيرة الحافلة عبر التنقيب في الكتب والدراسات الاستشراقية وما جادت به عقول وقرائح المفكرين والباحثين، تقدّمت اللجنة العلمية لهؤتمر الاستشراق والإمام الحسين (عليه السلام) والمقام تحت شعار (الإمام الحسين - عليه السلام عالمية وخلود) بمجموعة من التوصيات التي ألقاها الدكتور حاتم البخاتي:

المسلمين بصورة عامة، والخروج برؤى وتصورات صحيحة عن واقع هذه النهضة العظيمة بقيمها الإنسانية التي تدعو إلى نشر الفضيلة والعدالة والحرية والعيش بكرامة ومحاربة صور الظلم والقهر والاستعباد والتمييز.

ثالثاً يوصي المؤتمر بالعمل على تأسيس رابطة تضم الشخصيات الاستشراقية والباحثين والمتخصصين في الشأن الحسيني من المسلمين وغيرهم والإشراف عليها من قبل العتبة الحسينية المقدّسة؛ لمدّ جسور التعاون والتواصل

أولاً من أهم متطلبات عرض النهضة الحسينية بوصفها نهضة إنسانية عالمية هو الاهتمام بالدراسات الاستشراقية، فيوصي المؤتمر أن تُولى هذه الدراسات والتتائج الاستشراقية العناية الكافية عبر دراستها وتقويمها وتشخيص النقاط الايجابية والسلبية فيها.

ثانياً يوصي المؤتمر بالتأكيد على عقد مزيد من هذه المؤتمرات والملتقيات والتي تعالج محتوى النهضة الحسينية ومفرداتها المتعددة من وجهة نظر المفكرين والباحثين الغربيين وغير

بين العتبة المقدسة وهؤلاء المتخصصين لبلورة رؤى علمية رصينة عن النهضة الحسينية المباركة بحيث تنبثق عن هذه الرابطة تصورات ومشاريع علمية وفكرية مفيدة.

رابعاً يوصي المؤتمر بتكثيف الدراسات الأكاديمية في الجامعات والكليات والمعاهد عن الاستشراق ومعارفه وأنواعه واتجاهاته لا سيما ما يرتبط منه بالشأن الحسيني يوصي ويحث على كتابة الرسائل والأطاريح في هذا المجال وبصورة مكثفة.

خامساً يوصي المؤتمر بالعمل على إصدار معجم تعريفى بلوغرافيا عن جميع المستشرقين الذين كتبوا عن القضية الحسينية وتاريخها وكل ما يتعلق بها مع نبذة من كتاباتهم ونتائجهم مع شيء من التحليل لمنهجهم في التعاطي مع النهضة الحسينية بحيث يُجعل هذا المعجم في متناول الباحثين والدارسين خدمة لرسالة النهضة العظيمة.

سادساً يوصي المؤتمر أيضاً بالتواصل مع كافة المؤسسات العلمية والجامعات الغربية المعنية بدراسة التراث العربي والإسلامي والاديان بصورة عامة واقامة ملتقيات وورش علمية تهدف الى التعريف بالوجه الحقيقي للإسلام ومبادئه ورسالته لاسيما ما يتعلق بالنهضة الحسينية ومبادئها السامية.

سابعاً يوصي المؤتمر بدعوة المستشرقين المعاصرين إلى كربلاء المقدسة بصورة دورية وإجراء حوارات ومنتديات علمية معهم؛ لكي يطلعوا عن كثر على كل ما يتعلق بالتراث الحسيني بغية الوصول الى الحقيقة التي ربما غابت عن كثير منهم لأسباب متعددة وهذا ما حصل فعلاً لعدد منهم بعد زيارتهم لكربلاء والمشاهد المشرفة وتلمسوا الواقع عن قرب.

ثامناً الاهتمام بالدوائر العلمية في آسيا وإفريقيا وأستراليا وأمريكا الجنوبية من التي كانت لها اهتمامات بدراسة الإسلام وتراثه وتاريخه والذي يمكن ان نعبر عنه بالاستشراق بمفهومه العام وعدم الاقتصار على الاستشراق الغربي فقط فهناك دوائر علمية وكتابات يمكن ان نعبر عنها بالاستشراقية الموجودة في اسيا وافريقيا وما الى ذلك من المناطق، مما يفتح لنا افاقاً واسعة لبيان الاسلام واهدافه ورموزه وقيمته الحقة ومن بينها النهضة الحسينية المباركة.

تاسعاً العمل على تفعيل حركة ترجمة الكتابات والنتاجات الاستشراقية عن القضية الحسينية الى اللغة العربية فهناك كثير من الدراسات والابحاث الاستشراقية التي كتبت بلغات لم يطلع عليها القارئ العربي وربما القارئ المسلم ايضاً ولم تأخذ طريقها الى المكتبة العربية والاسلامية.

عاشراً تكثيف الجهود لترجمة تاريخ النهضة الحسينية وما كتب عنها بموضوعية وحرصاً الى اللغات الحية وغير الحية لاطلاع الآخرين عن القضية الحسينية من مصادرها الأم وعدم جعله فريسة لترجمات وتحليلات لبعض المستشرقين القدماء والمعاصرين ممن لديهم بعض الاغراض الذاتية او الذين استندوا في فهمهم على مصادر معينة الامر الذي افرز نتائج مغلوطة واصبحوا نتيجة لذلك مع الاسف مرجعيات فكرية لدى كثير من الباحثين الغربيين.

حادية عشرة يوصي المؤتمر بتأسيس وحدة علمية في أحد أقسام العتبة الحسينية الفكرية تُعنى بدراسة التراث الاستشراقي وما يتعلق به وتأخذ على عاتقها ما تم التوصية به آنفاً.

فَن المسؤول

هناك تساؤلات كثيرة تطرح في الشارع العراقي تتمحور عن الضوابط التي تعتمدها وزارة التربية اتجاه كوادرها التدريسية، وخصوصاً فيما يتعلق بحقهم في استثمار أوقات فراغهم او عطلم الرسمية لممارسة عمل تدريسي ثانٍ (خصوصي) سواء أكان في المعاهد الاهلية او البيوت؟ وهل هناك آلية مدروسة تعوض كثرة العطل الرسمية واكمال المناهج الدراسية؟ وهل يستطيع التدريسي إيصال معلومات حصة تدريسية كاملة لأكثر من (40 طالباً) بوقت يقدر بـ (45 دقيقة)؟



◀ حسن الزكروبي



الجواب عليك:

وفي هذا المقال سنضع جملة من التساؤلات تمس الجهات المؤثرة والمتأثرة، وانت ايها القارئ حاول ان تكون محايداً، وتضع الاجوبة على تلك الاسئلة والحلول المنطقية التي يمكن ان تقلل او تحد من تزايد هذه الآفة في السنين القادمة، فرسولنا الكريم (صلى الله عليه واله) يقول "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، وقبل الغوص في بحر هذا الموضوع المتشابك والمعقد، دعونا نسأل هل اصبحت هذه المشكلة او الظاهرة كما يحب البعض تسميتها فيروساً سريع الانتشار ويصعب السيطرة عليه؟ و ان الكثير من العوائل بدأت تتأقلم مع هذا الواقع المرير؟ وتؤمن بأن هذه الدروس لها تأثير أكبر وأسرع من المدارس الحكومية على اولادهم؟

وحقيقة القول ان العوائل لهم الحق في التوجه نحو هذا العمل القسري لرغبتهم في تعليم اولادهم العلوم المنهجية بدقة وفهم عالٍ، فضلاً عن انها تقلل جهد متابعة الأهل لهم؛ باعتبار ان الدروس الخصوصية تتميز بكونها اكثر وقتاً ومتابعة من المدارس الحكومية، ولكن هل تكفي هذه المبررات لمساندة وتشجيع انتشار الدروس الخصوصية؟

مساندة وتبرير:

نتذكر جيداً انه في السنين السابقة كان أغلب الطلاب

يتجهون الى الدروس الخصوصية فقط عند الوصول الى السادس الاعدادي (مرحلة تحديد المستقبل)، وبعض المواد التي يعتبرونها صعبة وليس جميعها او أغلبها؛ ولسبب يتعلق برغبتهم ورغبة اهلهم بالحصول على درجات عالية تساعد في اختيار مجالاتهم المفضلة، اما اليوم فقد اصبحت الدروس الخصوصية سنة يتعبها غالبية الطلبة وبمختلف المراحل الدراسية، وان التدريسيين بدأوا يتماشون مع هذه الرغبة؛ بل ان البعض منهم يقترح على الطلبة تدريسه بالخاص، وهنا نطرح جملة من تساؤلات أخرى:

هل توجه التدريسيين الى الدروس الخصوصية سببه قلة الرواتب الشهرية؟

ام استثمار كثرة العطل الرسمية؟

ام عدم وجود رقابة من قبل الجهات المعنية؟

او ضعف تطبيق الضوابط من قبل الوزارة في هذا المجال؟

كذلك الحال مع الاهالي الذين يتحملون جزءاً كبيراً من فرعنة هذه الآفة، ومحاولة تبرير عدم متابعتهم المستمر لأبنائهم بصعوبة المناهج الدراسية، او الظروف الاجتماعية، وهم لا يعلمون ان اكثر المتضررين من هذه المشكلة هم انفسهم وأبنائهم وصولاً الى المجتمع بشكل عام.

عليه السلام

رئيس قسم متحف الإمام الحسين في ضيافة (الأحرار):

صَمَّ المتحف على شكل كلمة "حُسين" وهي دلالة للزائر
في عشق سيده منذ دخوله قاعة العرض حتى خروجه

◀ حاوره / حسنين الزكروطي - تصوير / قاسم العميدي

يُعدُّ متحف الامام الحسين (عليه السلام) واحداً من أهم المتاحف الاسلامية العالمية لما يمتلكه من مقتنيات ونفائس ثمينة ونادرة، فضلا عن طريقة عرضه وترتيبه لتلك المقتنيات بما يتماشى مع تاريخ نشأتها وقاعدتها... ولبيان اهمية المتاحف عند الامم، وما تمثله لحفظ التراث البشري والديني والثقافي كان في ضيافة مجلة "الأحرار" الاستاذ (غسان صادق الشهرستاني) رئيس قسم متحف الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة ليحدثنا عما يحتويه المتحف من مقتنيات ونفائس مهمة ونادرة.

على تصميم قاعة العرض المتحفي وافتتاحها عام 2011م، ولا يخفى عليكم ما للمتاحف من اهمية كبيرة في نشر التعليم ونقل الى المشاهد (طفل او بالغ) اكبر قدر من المعلومات بأسلوب بسيط ومؤثر وخلال مدة زمنية قليلة، فضلاً عن ان المتحف يحتوي على مجموعات متنوعة من المعلومات التي بدورها تنمي لدى المشاهد قوة الملاحظة والتفكير المنطقي والتركيز، وادراك الجهد الانساني الكبير للأسلاف... ويبعث في الشباب احساساً عظيماً بتاريخ بلدهم وتراثه ويتفاخرون بهاضيه وحاضره.

**الأحرار: هل هناك ضوابط يعتمدها المتحف
ويتم على أساسها عرض المقتنيات؟**

ان المتحف يتمتع بضوابط متحفية عالمية بل يعد واحداً من أهم المتاحف الاسلامية في العالم، وهي (متحف الفن الاسلامي في القاهرة، ومتحف طوب قاي في اسطنبول، ومتاحف اخرى موجودة في ايران وباكستان) وتعرض في قاعات العرض بطرق متفق عليها عالمياً حسب منظمة المتاحف العالمية وهي طريقة

**الأحرار/ هل يمكن أن تبين لنا أهمية إقامة
متحف خاص بالعتبة الحسينية المقدسة؟**

ان مجموع الهدايا والنفائس والمقتنيات المقدمة الى حرم سيد الشهداء (عليه السلام) تكدست بشكل كبير في مخازن العتبة الحسينية المقدسة، وكانت تعاني من سوء الصيانة والترميم والخزن، وبطريقة لا تتلاءم مع اهميتها كونها وقف باسم الامام الحسين (عليه السلام)، ويجب الحفاظ عليها والتعامل معها كموروث قدمه الأجداد والآباء لتبقى في مكان آمن، وبعد عام 2003م وتولي ادارة العتبة الحسينية المقدسة مهامها في ادارة الحرم الحسيني المقدس والمتمثلة بالعلامة الفاضل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واطلاق عدة مشاريع خدمية وعمرانية لتوسعة الحرم المطهر لغرض استيعاب اكبر عدد من الزائرين، كان متحف الامام الحسين (عليه السلام) أحد نتاجات هذه الثورة العمرانية، والذي انبثق مطلع العام 2009م والعمل



عن ان اغلب المقتنيات الموجودة في متحف الامام الحسين (يه السلام) هي موقوفة وملك للحرم الحسيني المطهر، والحفاظ عليها واجب شرعي يتحمله كل من يقع عليه عاتق الحفاظ، لذا فان وجود قاعة داخل الصحن الشريف وعرض هذا الكم من المقتنيات مع حجم قاعة العرض كانت التفاتةً جداً ذكية ممن أسس لهذا الشيء وسخر مجموعة كبيرة من النفائس والمقتنيات التي كانت مهمة سابقاً لتصبح من بعد عمليات الصيانة والترميم خير معروضات لخير متحف.

الأحرار: ماهي أبرز المقتنيات التي يتم عرضها في المتحف؟ وهل خصّصت بمتعلقات صحن الامام الحسين (عليه السلام) فقط؟

يحتوي متحف الامام الحسين (عليه السلام) على مقتنيات نادرة

التسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث (Chronology) مع الالوان في العارضات والانارة.

الأحرار: هل هناك ما يميّز متحف الإمام الحسين (عليه السلام) عن بقية المتاحف الاسلامية في العالم؟

ان ما يميز متحف الامام الحسين (عليه السلام) عن بقية هذه المتاحف الاسلامية هو وجود المتحف داخل الحرم الحسيني المقدس، وان جدران المتحف الخارجي تدخل ضمن العمارة الاسلامية لما فيه من نقوش وزخارف واشكال هندسية والوان خاصة كانت تُستخدم فقط لبناء العمارات الاسلامية، كما ان الكاشي الكربلائي الفريد من نوعه يكسو جدران المتحف وباقي الصحن الشريف المنقوشة بالسور والآيات القرآنية، فضلا

وعمل قاعدة بيانات لتوثيقها وتسجيلها وسهولة الوصول الى معلوماتها لأغراض الدراسة، وهناك مجموعة كبيرة جداً من هذه النفاثس تمت سرقتها بعهد مختلف وابرزها عام 1801 م حينما قام الوهابيون بالتواطئ مع والي مدينة كربلاء آنذاك (عثمان العثماني) في يوم غدیر خم وهدم ضريح الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وسرقة كل ما كان موجوداً في المخازن، وهدم القباب والنائر واقتلاع الابواب والشبابيك، وكل ما موجود داخل الاضرحة المقدسة، وحتى منازل سكان المدينة، حيث تذكر المصادر التاريخية ان كمية الأحمال التي نُقلت من كربلاء الى الحجاز يعادل وزن أربعة آلاف جمل من سجاد وسيوف ومجوهرات وتيجان ونفاثس متعددة كانت قد قُدمت الى ضريح المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، كذلك عملية السرقة التي قام بها ازالام النظام السابق إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة عام 1991 م، فقد تمت سرقة مجموعة كبيرة من النفاثس الثمينة المصنوعة من الذهب والفضة كان منها قطعة ثمينة جداً مصنوعة من الذهب ومزينة بزخارف نباتية بألوان المينا ومكتوب في وسطها "إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة" وقد تم استرجاعها من قبل احد التجار الذي عثر عليها معروضة في احد المزادات خارج البلاد.

الأحرار: كيف يتم الحفاظ على مقتنيات المتحف خصوصاً ان الكثير منها قد يتعرض

للتلف او الكسر وحتى السرقة؟

لإظهار مقتنيات متحف الإمام الحسين (عليه السلام) بأبهى صورة مع مراعاة الضوابط التي تخص طريقة العرض فقد تم تقسيم قاعة العرض الى أربعة قواطع، واجراء عمليات الصيانة والترميم والتنظيف بشكل دوري خلال ايام السنة، وقد تم تكليف كادر شعبة الصيانة التابع للمقسم بتحمل مسؤولية تنظيف وصيانة وانارة المعروضات ليشارك الجميع وحسب خبراتهم في العمل ومستوى الاتقان.

الأحرار: المعروف ان كل متحف يُصمّم وفق إطار او ديكور خاص يمثل معالم المكان، هل راعيتم هذه الخاصية في متحف الإمام الحسين (عليه السلام)؟

صُمِّمَتْ قاعة المتحف بما فيها من مؤهلات مع صغر حجمها، على شكل كلمة "حُسين" وهو تشكيل الحرف الاول من الكلمة

يصعب وجود نظير لها في المتاحف العالمية؛ وقد وُظِّفت هذه المقتنيات بطريقة مميزة تسهل إيصال المعلومة الى المتلقي او الزائر بميزتها وندرتهما، وجميع المقتنيات المعروض في المتحف لها اهمية كبيرة ومهمة في مجال البحث والدراسة، وابرزها المنبر والمُهدى من قبل (الميرزا ابو الحسن خان) رئيس وزراء الدولة القاجارية والذي يعود عمره الى 170 عاماً وقد ذكر اكثر الخبراء وعلماء الآثار الذين زاروا المتحف بانه لم يشهدوا مثله وبالخرافية التي صُنِعَ بها في كل متاحف العالم الاسلامية، والذي نُقش بزخارف نباتية وهندسية والمصنوع من خشب الزان، ويضم مجموعة كبيرة من النقوش المصنوعة بطريقة الخاتم وهذا الفن دقيق جداً يصعب اتقانه، ولكن كوادر المتحف توصلت الى مراحل متقدمة في إتقانه وترميم قطع متضررة منه ومفقودة، كذلك هناك مجاميع كبيرة من الابواب والسيوف والشمعدانات والسجاد النفيس المتميز الذي لم ينل فرصة العرض بسبب صغر القاعة، علماً ان ما يتم عرضه في المتحف حالياً يشكل نسبة 30 بالمائة مما موجود في مخازن العتبة الحسينية المقدسة (لصغر حجم المتحف)، وسيتم عرض اكبر قدر ممكن من هذه المقتنيات في المتحف الجديد الكائن في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، وان زيادة المعروضات سيؤدي الى زيادة المعلومات لدى الزائر وكذلك لدى المتخصصين في مجال الآثار والمتاحف ليصبح متحف العتبة الحسينية المقدسة مركزاً للإشعاع الفكري والثقافي والخدمي لكل من يقصد زيارته.

الأحرار: هناك مقتنيات كانت موجودة خلال حكم النظام السابق، هل زالت موجودة؟

بعد توجيه سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بإنشاء متحف خاص بالمرقد الشريف، تم تشكيل فريق عمل متكون من الكوادر الفنية في قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة وكوادر من قسم الصيانة التابع للمتحف العراقي، والذي كان يضم مجموعة كبيرة من الخبراء ومن ذوي الاختصاص بالإضافة الى لجنة من علماء الآثار العراقيين الاعلام من جميع الجامعات العراقية والمؤرخين، وبعد عقد مؤتمر خاص لإنشاء المتحف وترميم وصيانة مقتنياته ونفاثسه وتسميه القطع المعروضة بمصطلحات متداولة في المتاحف العالمية وتقدير أعمار الكثير منها والحقب الزمنية التي تعود لها،



لذلك تم تقسيم القاعة الى اربعة قواطع، وحسب الاحرف (ح - س - ي - ن) عن طريق وضع عوارض تفصل كل قاطع عن الآخر بسلاسة التنظيم وحرفية العرض، فيصبح للزائر مسير في عشق الحسين (عليه السلام) منذ دخوله قاعة العرض حتى خروجه منها.

الأحرار: للمتحف خصائص كثيرة تميزه عن غيره من الاقسام ولعل تلك الخصائص تجذب الكثير من الضيوف والشخصيات، حدثنا عن ابرز الشخصيات التي زارت المتحف وما هي آراؤهم عن المقتنيات؟

ان لمتحف الامام الحسين (عليه السلام) اهمية كبيرة وبالغة، وله خصائصه المختلفة كونه يعد نافذة ثقافية يتم من خلالها إيصال معلومة صحيحة ودقيقة الى الزائر الكريم والوفود الرسمية في مواضيع عدة منها ما تتعلق بالمقتنيات الموجودة داخل المتحف، وآخر يتعلق بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة وسيرة الامام الحسين (عليه السلام) وقصة استشهاده، وتوظيف الروحية والقدسية لهذه القطع النفيسة الموجودة داخل متحف الامام الحسين (عليه السلام) وما ورائها من قصص، ولا شك ان زائري المتحف يمثلون مختلف الجنسيات، وبلغات عدة، وان ادارة المتحف تنظر الى هذه الملاحظة بمحمل الاهتمام وبمستوى عالٍ؛ لإيصال المعلومة والإجابة عن جميع الاسئلة المطروح ةببدقة، وقد تشرف الكثير من الشخصيات والسفراء المتواجدين في العراق ومكاتب الامم المتحدة ووزراء بلدنا الحبيب ودول الجوار ورؤساء دول عربية او من ينوب عنهم بزيارة المتحف، وقد واشادوا بطريقة عرض المقتنيات وتنوع النفائس الموجودة داخل قاعة العرض وسلاسة وانسيابية التجول بينها.

الأحرار: بالتأكيد أن وجود متحف خاص بالعتبة الحسينية لابد وأن يكون له بروتوكول تعاون مع بقية المتاحف الموجودة داخل البلد او خارجه. حدثنا عن هذا التعاون؟

تمتلك ادارة المتحف علاقات وطيدة مع متاحف مهمة داخل العراق وخارجه، وعلى مستوى العلاقات الداخلية يشارك متحف الإمام الحسين (عليه السلام) في اغلب المؤتمرات المنعقدة من قبل المتحف العراقي، و متحف البصرة، و متحف الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة، مع تبادل الخبرات

واقامة الدورات التي من شأنها تطوير الكوادر العاملة في تلك المؤسسة الثقافية، كذلك ورشات العمل على المنصات الالكترونية لمتاحف خارج البلد، مثل المتحف الاسلامي في القاهرة، و متحف المستقبل في دولة الامارات، اما على المستوى الخارجي فان لمتحف الامام الحسين (عليه السلام) أعمالاً انفراد فيها لأهمية المواضيع التي تم طرحها ومثال على ذلك كان لمتحف الامام الحسين (عليه السلام) مشاركة عالمية في متحف (خويست) الكائن في مدينة كولن الالمانية، والذي يوضح للعالم اجمع عدد الحجيج الاكبر في العالم والتجمع البشري لدى الاديان والمعتقدات في الشعائر الاسلامية منها وغير الاسلامية، وكانت مشاركة المتحف في موضوع الزيارة الاربعينية المباركة وتوجه الحشود المليونية من جميع محافظات العراق والبلاد الاسلامية وغير الاسلامية فكان معرضاً متميزاً جداً عن غيره من خلال العرض الذي قام به جناح العتبة الحسينية المقدسة في عام 2017 والذي استمر لسبعة اشهر.



◀ بقلم: غسان العكابي

من أنت وكيف تتصرف؟

هذا سؤال يُطرح الى الشباب في عصر العولمة والسوشيال ميديا (مواقع التواصل الاجتماعي) والذكاء الاصطناعي والتيارات الفكرية والنزاعات الشخصية وظاهرة الالحاد والمخدرات... إلخ من التحديات والصعوبات في حياة شبابنا العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة.

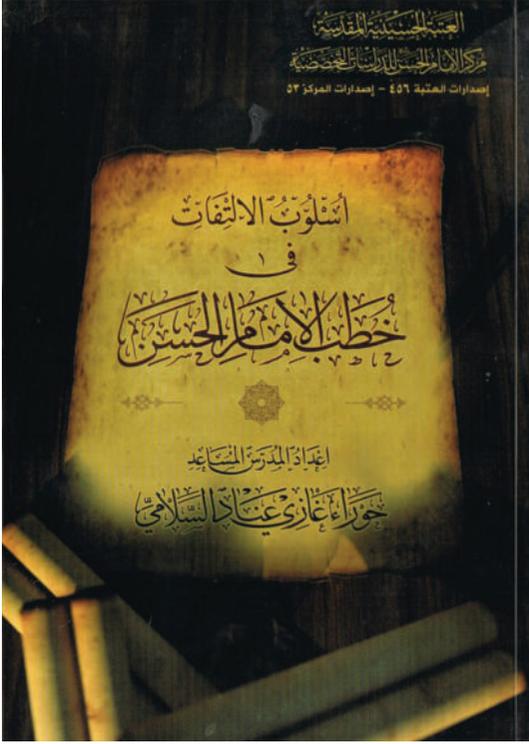
عليك ان تبثّ روح الطمأنينة لتصل الى مبتغاك
وتخرج هؤلاء الشباب الذين أخذوا منحني
الانحدار فكلما كانت تصرفاتك بحكمة وعقل
ونصح استمعوا إليك بأدقّ التفاصيل وأصبحت
مؤثراً فيهم ويرغبون هم في الحديث معك..

السيطرة على ذاتك ولا تتحدث بأشياء سلبية توقعك في فخّ الخلاف بالتالي لايمكن ان تواصل حديثك مع هؤلاء الشباب وربما تسقط في شعور الاحباط، ويجب التحلي بالصبر ولا تظهر نفاذ صبرنا اثناء تعرضنا للضغوط، إذ عليك ان تبالح في اختيار كلماتك وبحدّر شديد والاستماع لمشاعرهم وترك الاشياء الاخرى الضاغطة.

لذلك عليك ان تبثّ روح الطمأنينة لتصل الى مبتغاك وتخرج هؤلاء الشباب الذين أخذوا منحني الانحدار فكلما كانت تصرفاتك بحكمة وعقل ونصح استمعوا إليك بأدقّ التفاصيل واصبحت مؤثراً فيهم ويرغبون هم في الحديث معك؛ كونهم لم يحصلوا على فرصة الاستماع حتى من عائلاتهم وتصبح انت ممن ينطبق عليهم حديث الامام عليّ (عليه السلام): "خَالَطُوا النَّاسَ مُحَالَطَةً إِنَّ مِثْمَ مَعَهَا بَكَوَا عَلَيْكُمْ".

وهنا اود ان ابين كيف تجيب او كيف بإمكان افعالك ان تجيب في ظل هذه الظروف، نحن جميعا نريد ان نترك اثراً ايجابياً على اشخاص معيّنين في علاقتنا الشخصية وخصوصاً من الذين انجرفوا بهذه التحديات الخطيرة ان صح التعبير واصبحت ظواهر في المجتمع العراقي ربما هذا يكون بدافع الفوز بصفة جديدة او الحفاظ على الاصدقاء من خلال تحسين سلوكياتهم، وكيف ان يصبح هذا التأثير قوياً على حياة الآخرين، هنالك مجموعة من المفاتيح الأساسية للتأثير أوجز منها الكاتب (استيفن ار. كوفي) في كتابه (القيادة المرتكزة على المبادئ) حيث قال: التأثير بالقدوة (حيث يرانا الآخرون)، اقامة علاقة مراعية (حيث يشعر بنا الآخرون) والنصح والتعليم (حيث يستمع لنا الآخرون).

ومن خلال هذه المفاتيح الثلاثة لابد عليك ان تكون القدوة عندما تتحدث وتُشعر الآخرين بانك قمة في



أسلوب الالتفات في خطب الامام الحسن عليه السلام

قراءة: عيسى الخفاجي

لريحانة الرسول (صلى الله عليه وآله) وسبطه الاول الامام الحسن الزكيّ (عليه السلام) حياة مثالية وسيرة فوّاحة عطرة تتدفق بها طاقات الاسلام الثرة الندية، وتمثل فيها سيرة النبي الاكرم واخلاقه واتجاهاته وتجسد فيها جميع عناصر التربية الاسلامية الرفيعة فهو بحق من اروع الشخصيات الفذة التي لمعت في سماء الامة الاسلامية، وفي طليعة الذوات الخيرة التي تحلى بها قاموس الانسانية، ذلك لما اتصفت به من الحلم والعلم والخلق والسماحة والسخاء وغير ذلك من الصفات الرفيعة التي شابهت صفات الرسول (صلى الله عليه وآله) وحكت اخلاقه..

واحتوى الكتاب على تمهيد تحدث عن مفهوم الالتفات في اللغة والاصطلاح وعلى ثلاثة مباحث، كان المبحث الاول في مفهوم الالتفات في الضمائر وتضمن الالتفات من ضمير المتكلم الى الخطاب وبالعكس، وايضا بحث الالتفات من ضمير المتكلم الى الغيبة والعكس والالتفات من ضمير الخطاب الى الغيبة وبالعكس..

أما المبحث الثاني في الالتفات الى الافعال من الفعل الماضي الى فعل الأمر، ومن المضارع الى الامر ومن الماضي الى المضارع ومن المضارع الى الماضي.

وتناول المبحث الثالث الالتفات من المفرد الى المثني والى الجمع والالتفات من المثني الى المفرد والى الجمع والالتفات من الجمع الى المفرد والى المثني..

وتقول مُعدّة كتاب (أسلوب الالتفات في خطب الامام الحسن عليه السلام) المدرس المساعد حوراء غازي عناد السلامي في مقدمة الطبعة الاولى من كتابها لعام ٢٠١٨م والصادر من مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية في النجف الاشرف والمطبوع على نفقة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة:

"صفات للإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) جعلتني اقف بخشوع أمام هذه الشخصية العظيمة محاولةً دراسة اسلوب الالتفات في خطبه من خلال ما ينطوي عليه هذا الاسلوب من مرونة في التحول بجهة القول من حال الى حال، مشيرة بهذا التحول الى تنوع الدلالة على ما يرمي اليه الخطيب فيظهر بذلك جمالية النص اذ من الطبيعي ان تغتني خطب الامام الحسن عليه السلام بالالتفاتات التي ادت الى تنوع الدلالة.."

اتفاقية علمية..

تسليم (108) ألف أطروحة ورسالة جامعية



أعلنت مكتبة ودار المخطوطات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عن استلام أكثر من (١٠٨) آلاف أطروحة ورسالة جامعية من الباحثين في مختلف الاختصاصات ومن عموم الجامعات العراقية.

وجاء ذلك بموجب الاتفاقية المبرمة بين العتبة العباسية المقدسة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقدمت بعضها بشكل إهداء للمكتبة تبركاً باسم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

فيما تضمنت الاتفاقية تنفيذ برنامج للتعاون العلمي في مجال كتابة البحوث والدراسات، للاستفادة مما تمتلكه المكتبة من إرث كبير في مجال الكتب والمخطوطات وغيرها.

صدر حديثاً

صدر حديثاً من العتبة الكاظمية المقدسة



إضاءات قرآنية في الرحاب القدسية

صدر حديثاً عن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ضمن سلسلة نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الإصدارات، كتاب يحمل عنوان: (إضاءات قرآنية في الرحاب القدسية).

ويوثق الكتاب في جزئه الأول سلسلة من المحاضرات التي أقيمت في ليالي شهر رمضان المبارك لعامي (١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ) وبرنامج محافل ترانيم السماء الأسبوعي التي أقيمت بعنوان: "إضاءات قرآنية" بمشاركة كل من: فضيلة الشيخ عماد الكاظمي، وفضيلة الشيخ عدي الكاظمي، وفضيلة الشيخ منير العامري، واستعرضت مباحث الكتاب سلسلة من المفاهيم والحقائق القرآنية وبيان دلالاتها وأبعادها فضلاً عن محاكاة الواقع الذي يعيشه المجتمع بطبقاته كافة.

قصة قصيدة

زينب نادت العباس
وين ابن الجتل مرحب
تكلمه الكوم بوجودك
كاهت للخيم تكرب

للشاعر السيد عبد الحسين الشرع

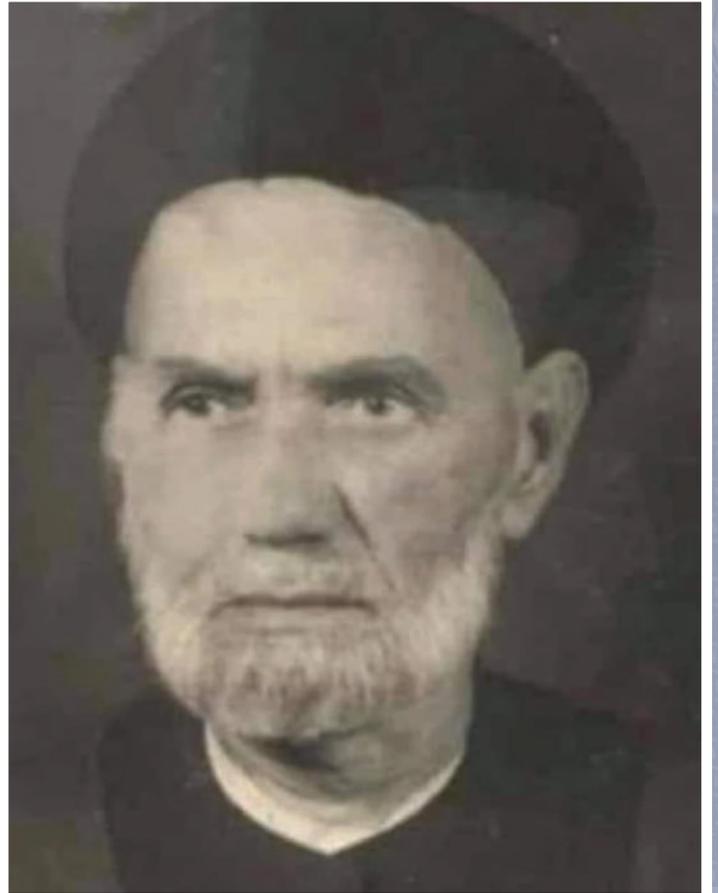
ذكر الباحث الأديب الشيخ حسين حسن البهبهاني في كتابه (الغدير في الأدب الشعبي) المطبوع سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٥٨ م، في حديثه عن الشاعر الكبير السيد عبد الحسين الشرع قائلاً: "من كبار الشعراء الشعبيين، له منزله سامية في الأوساط الأدبية، عنده اطلاع واسع باللغة الدارجة (الحسجة) طُبع له ديوان اسمه (منهل الشرع) يمتاز شعره بالرفقة والشجاء وهو حسن الأسلوب رقيق العاطفة".

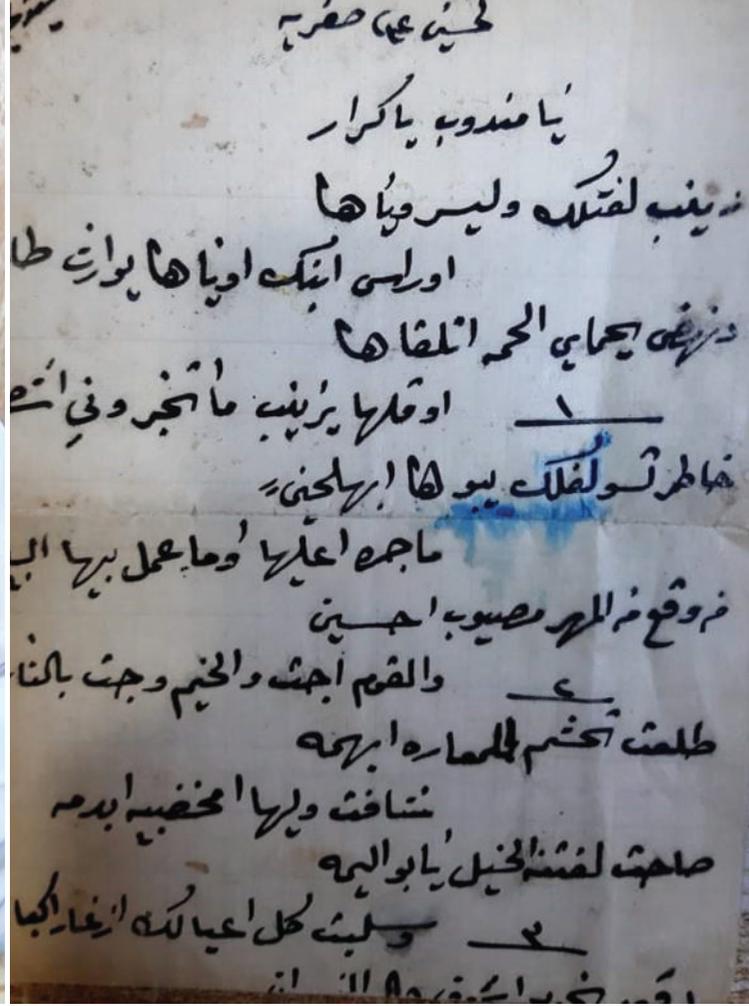
وذكره أيضاً الباحث المعروف الشيخ محمد كاظم الهنداوي صاحب كتاب (مجمع مصائب أهل البيت عليهم السلام): "لي تجربة طويلة مع شعر السيد عبد الحسين الشرع حيث ضمنت أغلب قصائده و أبياته في المعصومين (عليهم السلام) لاسيما الإمام الحسين (عليه السلام) في كتابي المذكور بأجزائه الأربعة".

لقد نظم الشرع رحمه الله المقطوعات التي لا يشق لها غبار وليس لها نظير مثل قصيدته الميمية _ من وزن النصاري _ في النبي محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين عليهم السلام وهي قصيدة طويلة مبثوثة في الجزء الأول من ديوانه الشعري. ولأهمية شعره كنت في كربلاء المقدسة بحضور الحاج ملا



◀ يرويها/ أحمد الكعبي





»» الشيخ البهبهاني: السيد الشرع من كبار الشعراء الشعبيين، له منزله سامية في الأوساط الأدبية، عنده اطلاع واسع باللغة الدارجة (الحسجة) ««

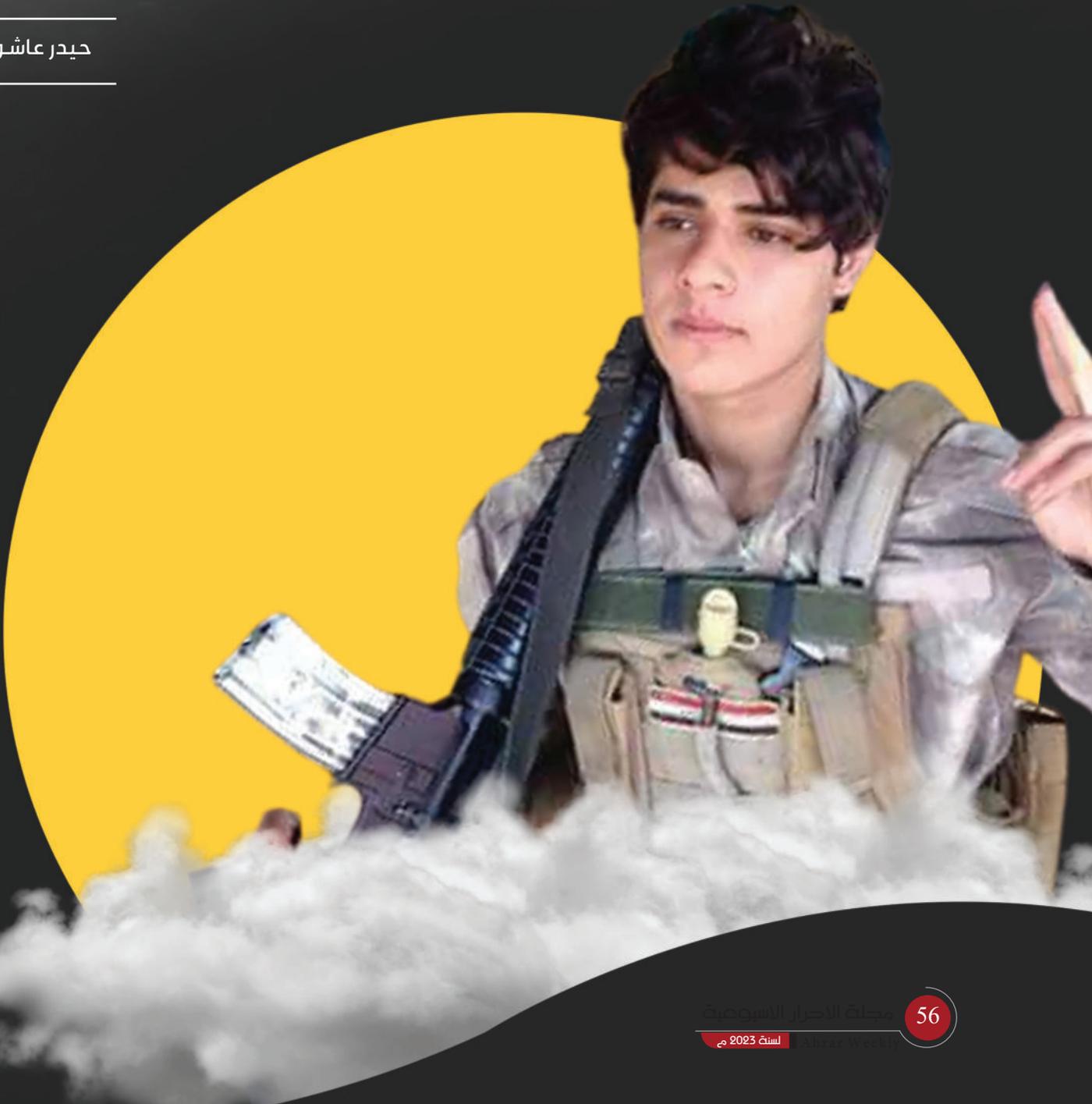
.....
انفض يا عذاب الخيل واطرد عن اخيمنه الخيل
يا عيال يا ميمر يحامي المشرعة يسهيل
اريدك تطب للحومة وتسوي انهارها جالليل
يا بن الحرب يرباها
يالراضع ثداياها
بيك أتريد تتباها
لأمك كوم ناغيها وشيمها بالمدرّب

باسم الكربلائي تناولنا ذكر الفقيه الشرع (رحمه الله).
وأخبرته بوجود مقطوعات شعرية وأبيات لازالت
مخطوطة في حوزة فقيه المرحوم؟
فقال الحاج ملا باسم الكربلائي على الفور توكل على الله
تعالى واستلم ما تبقى من الأشعار واطبعها على نفقتي
الخاصة لأنني من محبي هذا الشاعر المخلص والطيب.
ومن القصائد التي نظمها المرحوم بعاطفة وعذوبة
وإخلاص قصيدة نُشرت في ديوانه الثالث:
زينب نادت العباس وين ابن الجتل مرحب
تكله الكوم بوجودك كامت للخيم تكرب

.....
لمن شافته صاحت ها وينك يشبل العود
يا عباس اجيت انخاك وادري عالنواخي اتجود
عرفت الكوم نيتها وشلها ابهاحرب مكصود
تراهي اتطالب ابحدنه
وتريد الطاعة من عدنه
واحنه السيف شاهدنه
والحك بالحرب للسيف وانت السيف المجرب

الى روح الشهيد السعيد (عباس جاسم منصور نور الموسوي) وكان شبابه شمعة توقد الضمائر

حيدر عاشور



شاب ذو سحر عفوي، أخضعه أصله العلوي ليكون قائداً مدفوعاً برغبة صادقة في الدفاع عن المقدسات والوطن.. وأذن لروحهِ بالمرور في سرب الأرواح الطاهرة ليُسجّل في سجلات الأرض شهيداً. غادر الحياة من أجل أن تحيا الإنسانية بحرية وشرف، رحل وفي عينيه القائمتين العميقتين كالليالي وطن يعشقه، ومذهب مؤمن بعقيدته.. فمن أجلهما تجرّد من أحلامه وعبر طفولته مبكراً، فدخل معتركا أكبر من عمره الربيعي، ليقف شامخاً كالطود العالي على طريق نهر الخلود، ويمرّ بمهارة في عين الشمس المتوهجة بخيوطها الذهبية الدافئة.. وينظر إلى الليل بعين صقر حاد الرؤية، لا يفلت منه داعشي، ولا حتى خيال خائن يبكي على أطلال دولة الخرافة.. كما لو كان صوت الموت يأمر عقله ألا تشغله الحياة المزيفة الممتلئة بالأقنعة الفاسدة المتتالية التي يرتديها ورثة قطع الرؤوس، وأكلي الأكباد.

البصراوي الشجاع- منقذ عمليات الانقاذ في اوقات حرجة وصعبة وفيها الموت الزؤام لا يفرق بين كبير وصغير. وفي ذروة الفجر كان يتسلل الى جحر الافاعي فيقلق هدوءها ويرفع في عرينها الانفجارات فيُعرف ان البصراوي الشاب

إنه توفيق إلهي أن يمسك بحياته من وَسَطها ويتحكّم بخبرة بشبابه المفعم بالحيوية ككفتي الميزان.. فأعدل موازين الحق ان تنصر - نهج الإمامة والعقيدة والمذهب- لذا قرر أن يكون رمز شباب البصرة ويقلب الأحداث، بطولاتٍ شبابية تحفز كل لبيب عاشق للوطن وسائر بمسار الحق، والثبات على نهج الولاية.. فلم يحمّر قلبه خجلاً، وهو يخالف القانون المدني بزيادة شبابه ستين، فيشار إليه بأنه رجل شقّ شبابه من أجل عطر الاستشهاد المبكر، فكان يقول لكل من يراه: ان حياتي الحقيقية بالكاد بدأت مع فتوى الجهاد الكفائي.. أنا لم أولد لهذه الحياة، أمي قد نذرتني منذ طفولتي لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) والاستشهاد على طريقه المين، الذي ازدهر بدماء المؤمنين.

طار والتحق مع سرب سرايا الصقور الخراسانية، وهام في صولات عجز عنها كبار المحنكين في استخدام الاسلحة والذين لهم خبرة ودراية في الحروب.. لم يخش ظلاماً أبداً ولا يُرعبه قتال، ولا يهاب الموت فصوت الشهادة عالق في رأسه ويسري في دمه. ولم يكن له شبيه أبداً في -سواتر الصد- ولم يقل لأي واجب غير نعم أنا فدائي الوطن والمذهب.. فيقال له انت حدث لم تبلغ الحلم بعد.. هذه المزحة لطالما ازعجته وكلمة انك صغير كانت تبكيه، فيتحدى قاداته في اصعب الصولات، فيخطّط وينزل في عمق معسكرات (داعش) وينقذ عمليات عسكرية صلبة وشجاعة، يمزق بها تجمعات الارهاب ويفك أسر الاهالي فعرف - بسيد عباس



عنها، فخونة الخارج من أعداء العراق والنواصب يعدون العدة لهجوم كاسح يستردون به قبح أعمالهم واجرامهم الذي خلفوه في ارض العراق. فداعش) التكفيرية لعبة بيد كبار اعداء العراق والشيعة، فاستطاع الحشد ان يخرب لعبتهم بفتوى مقدسة أحرقتهم بلعبهم السياسي الذي لا يمت للإنسانية حتى بطرفة عين.. فبدأ الهدوء يعم في التلال وأصبحت المنطقة آمنة، والابطال مرابطين، بينهم هذا البطل المميز بسحر شبابه وهو يسرد عليهم لأول مرة قصة تزوير (جنسيته) ليكون في سن يسمح له بالجهاد.. كان كل فجر يرصد المنطقة بعينه وينذر من خطر قريب، وفي فجر يوم الخميس المصادف ١٠ / ٣ / ٢٠١٦م الموافق ١ جمادى الآخر ١٤٣٧هـ ..

نهض نشطاً وهو يحدث خاله "سجاد" عن عشق يوم الخميس وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وعليه ان يتحدث مع أمه يبشرها بهدوء المكان وقرب الميعاد وحلاوة هذا اليوم.. كانت الابتسامة الملائكية لا تفارق وجهه الصبوح.. كان جمال وجهه ينبثق نوراً يفوق التصور يشبه العريس في اصبوحتة.. حذرته خاله من وقوفه على التل بهذا الامان المطلق، فقال: "يا خالي ابن اختك عباس شجاع، سحق رؤوسهم ولن يستطيعوا النيل من راسي..؟!!" وفجأة هام "عباس" بالحديث مع أمه وصعد التل العالي نعلم جميعاً ان المنطقة مؤمنة من كافة القطعات ولكن هي لحظة وسمعنا صوت السلاح الثقيل (السكس تي).. كل الانظار اتجهت صوب عباس، كان واقفاً كالشجرة الصلبة لم يصرح ولم يشعر بشي ولكن الدماء بدأت تغرقه بالإصابة اخترقت راسه مباشرة.. كل الذي سمعناه منه نداء: يا أبا الفضل العباس انا عاشق قربتك اسقني من مائها، لم يظهر علامة ضعف

قد نفذ عملية، داعب بها أفق الفجر وحرق القلوب السود وكساها بالنار.. ويرجع الصقر الصغير المحمر من نار البندقية وفي عينيه انتصار وافكار بريئة ومعلومات لم يعرفها أحد عن مخططات الدواعش في هجوماتهم والجهات التي تمرر لهم المعلومات والاسلحة. وفي كل معركة تحرير وتطهير كانت له بصمة العلوي الشجاع، كان يحمل في ذاته همماً كونياً وذكاءً مفرط الأداء يستخدمه في قمة المعارك، ينبه عن الخطر قبل وقوعه ويسد ثغرات الفراغ المحتمل منها الهجوم، ينفصل عن الحياة تماماً عندما يصعد الدم الى قمة رأسه، يقرأ اللحظة في عقله وإحساسه، فيحصد الرؤوس الخاوية من الدين والانسانية يراهم كأنهم خنازير مزارع هائجة، فيجب عليه قتلها. كان يردد في وجوههم حين يطلق رصاصه: أعرفكم يا لون الشياطين.. ويتمايل كالمياه ويسدد بدقة، لا يرمش ولا يتردد.

ها هنا في - تلال حميرين - حط الصقر ليخوض نوره العباسي آخر معاركه. فكل الانتصارات جاءت هنا لتصور هذا الشاب المغوار الذي ذل (داعش) بصغر سنه وحطم كبرياءهم المزعوم، فقد شاع اسمه في ارجاء المدن العراقية المغتصبة فعرفته (الدور، وأم الرصاص، والبوعجيل، والعوجة، والمزرعة، والبعيجي، وجامع الفتاح، ومركز تكريت، وبيجي) ناهيك عن الفلوجة والرمادي.. كلها كانت لها بصمة الصقر الصغير الذي لا يجب الارض الا ان يقضي على فريسته مهما كانت قوتها. فسجل في - تلال حميرين - بطولات شهد لها كل من كان معه من سرايا الجهاد، فحررت بالكامل وبقيت ألوية وسرايا الحشد الشعبي مرابطة لمنع اختراق المدن العراقية من قبل عصابات الإرهاب الداعشية التي تهدد بمفخحاتها الأرض والإنسان والمقدسات فلا بد من قطع الامدادات

و غادر برصاصة انتظرتة طويلا كي يقف كالنخلة الباسقة
ويلتحم بسعفها مثخناً بكل هذه الوطنية، وبكل هذا الوفاء
للمذهب، والحنين للشهادة.. من حلاوة روحه أبى أن يستغيث
في ضريحه القائم على دمه



واحدة.. اراد ان يغمض عينيه بيديه والجميع يصرخ به: لا يا عباس لا تذهب.. صاح خاله:

- لا يا عباس خالي لا تذهب ابقَ معي.. فأصواتهم ملأت تلال حميرين وبدأ حفل زفاف العريس من فوقها.. كان الهاتف الخليوي لا يزال مفتوحاً وسمعت الام ما حدث، وصرخ الأم كان يقول:

- "اليوم اشترى "جكليت واذهب للحسين" فالقادم إليه ابني العريس سيد عباس خادم الحسين.. يا أبا الفضل العباس جاء إليك عاشقك، استقبله فهو كان يراك مثله الأعلى"..

موقف لا يفسر ألمه، ولا حدود للجزع فيه. فقد صاحت التلال بصدى الأصوات: يا الله، يا لها من غفوة سعادة نالها على غفلة، عاشق الشهادة من أجل اسمى المقدسات.. لقد غفا الصقر الشاب على وسادة الزهد والشرف، يا لها من رهبة لهذا الشهيد المغدور المسجى في تلال الوطن الناصع، وقد عادت ينابيع الصفاء والنقاء والأمان لأصلها، وغادر برصاصة انتظرته طويلاً كي يقف كالنخلة الباسقة ويلتحم بسعفها مثخناً بكل هذه الوطنية، وبكل هذا الوفاء للمذهب، والحين للشهادة. من حلاوة روحه أبي أن يستغيث في ضريحه القائم على دمه. فقد عرف كل رجالات الحشد الشعبي هذا الشاب النائم على تراب وطنه، كيف كان يطرد الوحشة كلما عبر إليهم فأر او حلق غراب او زحف خنزير..؟! كان هامة باسقة لا تنحني بأسطورة الشباب المعاندين لهذا الزمن المثلوم.. كان يشبه نفسه كأحد فرسان المغوار أبي الفضل العباس (عليه السلام) ويشعر ان الإمام هو قائده ومدربه ومستقبله يوم يموت.

اليوم الذي بلغ المجاهد الشاب السيد (عباس جاسم منصور نور الموسوي) حدود الرجولة الحقيقية كان يضحك على انه ارتكب جريمة التزوير وخالف القانون الأرضي ولكن القابض عليه فجراً هي ملائكة الرحمة.. فقد شد وثاقه بأجنحتها لتطير به الى السماء مع الشهداء والصديقين نقياً طاهراً من كل إثم. وحال الأم لا يفسر حين أقبل جسد ابنها وقد حنته دماؤه وهو يتسم بتلك الابتسامة الشفافة التي تذيب القلب وتهلك الروح جزعاً والقلب أماً. لقد مرّ قطار عمره الشبابي على سكة أعمار مدينة البصرة وبعثرت

بكل انحائها الشيب الذي عاشت بدماء هذا الطاهر وغيره من الاوفياء للمذهب والوطن. وصل جثمانه إلى البصرة برتل المحيين، وكانت السماء مثل كتاب بلا حروف، اظلمت الأرض برحيله اللانهائي، فهو شمعة توقد الضمائر، وتحفز الهمم وتجعل الظالمين يراجعون انفسهم. كانت جنازته تنزف كلماته كأنها ظلٌ وماء.. ونزل في دار السلام بعد أن زار كل أضرحة أئمته. وهلت أمه هلاهيلها ونثرت "جكليتها" بدموع الجزع.. وهي تردد:

- دمك سيظل ينبض ولا يموت..

ولم يبقَ من "عباس" غير صورته التي ملأت الطرقات وفاض استشهادها كالنهر الجاري في كل مكان من العالم.. فالتواصل قد زف موت أسطورة شبابية من الحشد الشعبي سحرها فاق كل جمال.

شريعةُ الرزق



من فكر العلامة المحقق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الرزق: في اللغة هو العطاء من دون تحديد مصدره ونوعه فقد يكون إلهياً وقد يكون بشرياً، قد يكون طفلاً وقد يكون غذاءً، وقد يكون صحة أو توفيقاً، هذا في الجانب الإلهي، وفي الجانب البشري قد يكون مالاً أو توظيفاً أو إراءةً للطريق أو دفعاً لضرٍّ، والمهم في الاتجاهين هو الحصول على ما ينتفع الإنسان به في حياته لمصلحته بالاتجاه الصحيح.

هذا المعنى المعاني الخاصة، فعلى سبيل المثال الحصول على قُوة اليوم رزق، والحصول على ولد رزق، واحترام الناس الإنسان رزق، وكل خير حاصل رزق، وكل عطاء رزق. ولا خلاف بين المنصفين أن الرزاق الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى، ومن هنا فإن من أسماؤه الحسنی هو الرزاق، فقد قال تعالى "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين". [الذاريات: ٥٨]، ولم تستخدم مادة الرزق بكل صيغها في القرآن الكريم إلا في الله سبحانه، وقد بلغ عدد المفردات التي وردت في القرآن (١٢٣) مفردة كلها تدل على أن مصدره هو الله جل وعلا،

وإذا ما استخدمت المفردة في مجال خاص أو في مورد معين سواء أكان في التداول العرفي أو الشرعي أو القانوني فهو لا يخرج من كونه استخدام ضمن المعنى اللغوي والذي هو العطاء باختلاف مُتعلّقه ومصدره واستخدامه. إذاً كل نعمة إلهية فهي رزق بالمعنى القرآني والديني وما فعل البشر إلا وخلفه قدرة إلهية بل وتسخير للقوى المادية التي حباها الله لهم حسب قوانينه الكونية في الابداع واستمرارية الوجود، والحديث في هذا الموجز سيكون في هذا الاتجاه وبيان بعض الاحكام المتعلقة بذلك وبالطبع يدخل في

الحياة والبقاء.

٢- من المعروف أن الرزق مقدّر بقدر ويخضع لمحاسبات دقيقة يختلف إنسان من إنسان لآخر ويقال إنه ذو حظ عظيم وآخر ذو حظ قليل، إن هذه المسألة تخضع بشكل عام الى مسألة القدر والقضاء فإن الله سبحانه وتعالى العالم بكل شيء والقادر على كل شيء والذي من وراء كل شيء عندما خلق الخلق بالتعبير البشري ولتقريب الذهن نقول عملاً دراسة عن كل واحد من خلقه فاطّلع على كل ما سوف يقوم به عبده وسجلها في سجلاته، وذكر ما يختص بالرزق في خانة الرزق بأنه سيحصل هذا المقدار من العيش وهذا المقدار من الأولاد، وهكذا وصدر القرار الإلهي بأن هذا العبد له هذا المقدار بما كسبت يده، ولم يكن الله له ويقتره عليه بل هو الذي سلك هذا المسلك أو أُصيب بشيء من عند نفسه أو عند الآخرين فسار هذا المسير الذي كانت نتيجته هذا القدر سعة وضيماً ومع هذا فتح له المجال والاختيار إلا أنه اختار مجاله بنفسه وبتصرفه دون أن يجربّه ووضعه أمامه فرصاً مختلفة.

٣- إن الرزق له قابلية التضاعف والتكاثر وله موجبات وأسباب ومن جملتها مسألة الاطاعة الربانية، وبما أن خالق الامور ومفاتيحها بيده فإنه سبحانه وتعالى كان قادراً ولا زال قادراً وسيكون قادراً، لا تنفصل عنه القدرة في سير عجلة الرزق وغيره وايقافها، ومن جملة تلك هي الإطاعة لله جل وعلا حيث يقول تعالى: "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً". [طه: ١٢٤] وقال في أخرى: "ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض" [الاعراف: ٩٦] وهاتان الآيتان تدلنا بوضوح أن الطاعة لله جل وعلا يستجلب الرزق وتفتح الآفاق للحصول على ضحّ أكثر سهولة وأكثر سعة من دونها رغم أن الله تعهد برزق عبده جميعاً مؤمنين كانوا أو كفاراً ولكنه يفرق عليهم حينما يطيعونه، وهذا أمر طبيعي لا يحتاج الى دليل أو تأني، ولا يخفى أن الإطاعة الإلهية تشمل السير حسب القوانين الكونية التي وضعها والسبل الطبيعي التي أفرّها.

وهذا يعني أن المفردة توجد في معظم السور القرآنية، وأما عن متعلق الرزق فإنه يشمل ما يؤكل وما يشرب وما هو قابل للاستملاك البشري من حيوان ومال وغيرها وكل الخيرات الحاصلة من الارض أو من السماء أو من البحر وما يوليه الله لعباده في الدنيا والآخرة، فكل عطاء إلهي هو رزق يقوم الله بمنحه للعباد، وهناك أمور تتعلق بالرزق لا بأس ببيانها نذكرها في نقاط.

١- إن الرزق هو الله، وهذا المعنى له اتجاهان، الاتجاه الاول أن الرزق رزقان، رزق مصدره المباشر هو من قبل الله سبحانه وتعالى حيث لا دخل للعباد في ذلك ومن ذلك مسألة اليجاد والوجود فلا أحد له دور في ايجاد الاشياء ووجودها والمراد به اليجاد الاولي كخلق الشمس والارض والانسان والحيوان والشجر والمدر، فالارادة الالهية هي تعلق بهم فأصبحت جزءاً من الوجود وهذا لا خلاف فيه بين المألّمين، وأما بالنسبة للمنكرين للالهية فترك الحديث عنهم في مجال آخر.

والاتجاه الثاني أن الرزق الذي قد يناط بايجاده الى العبد فالعبد إذا زرع أو بنى أو جامع زوجته وأنجبت له أو صنع مصنعاً أو اكتسب مالاً بالتجارة فإنه قام بذلك بشكل مباشر، ومع هذا لا يسمى رازقاً؛ لأن كل ما قام به كان من وراء القدرة التي حباها الله له فلولاً تلك القوة الجسدية مُنضمّة الى القوة الفكرية كانت السبب في حصول ما حصل وإنشاء ما أنشأه، بالاضافة الى ذلك أنه هو الذي يضع كل القوانين الفيزيائية والكيميائية وغيرها وعبر تلك القوانين يتحرك الانسان في أي عمل أو صناعة والعمل بالتالي يُسند إليه جل وعلا. ومن جهة أخرى فإن استمرارية العمل أيضاً منوطة بعدم وجود معوقات، فلو حصلت انتهى مفعول ذلك العمل الانساني ومن وراء قوانين هذه المعوقات ومن وراء الموت والحياة ومن وراء الاستمرارية هذه.

إذاً فالله سبحانه وتعالى هو الرزاق بشكل مباشر أو غير مباشر وما يكسبه العبد إلا في الاطار الذي وضعه الله وحباها من القدرات ضمن تلك القوانين التي تعتبر ناموس

الحق القانوني في "التعليم المجاني" ينمو عالمياً

► Jo Becker



في عالم سريع التغيير، يعدّ الوصول إلى التعليم المجاني أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة وازدهار الأطفال، وعلى الرغم من أن المعاهدات الدولية الحالية تعطي الأولوية فقط للحق في التعليم المجاني على المستوى الابتدائي، فإن المزيد من البلدان تدرك أن هذا غير كافٍ. من أجل ذلك تقوم عد من البلدان بسنّ قوانين وطنية لتوسيع حق الأطفال في التعليم المجاني قبل الابتدائي.

للأطفال، ففي العام (٢٠١٨)، أطلقت الحكومة برنامجاً طموحاً للتعليم المدرسي عالي الجودة لتوفير تعليم مجاني من مرحلة ما قبل الابتدائي حتى المرحلة الثانوية. وارتفع الالتحاق على جميع المستويات من (مليوني) طالب إلى (٣,١ مليون) بحلول العام (٢٠٢١)، مع تحقيق أكبر المكاسب من الأسر ذات الدخل المنخفض، وفي (٢٤ أبريل الماضي)، كرست سيراليون التعليم المجاني في قانونها الوطني، ويتمتع الأطفال في البلد الآن بضمان قانوني لمدة (١٣ عاماً) من التعليم المجاني، من سنة واحدة من مرحلة ما قبل الابتدائي حتى المدرسة الثانوية.

وخلص تقرير جديد لليونسكو إلى أن البلدان التي لديها قوانين تضمن التعليم المجاني لديها معدلات أعلى بكثير

فمنذ العام (٢٠١٥)، تبنت (١٦) دولة قوانين لتوفير أو توسيع نطاق التعليم قبل الابتدائي المجاني، فالتعليم قبل الابتدائي الذي يحدث خلال السنوات الأولى سيؤدي إلى تطور أدمغة الأطفال بسرعة، وله فوائد عميقة لنموهم على المدى الطويل، لكنّ بالنسبة للعديد من الأسر ذات الدخل المحدود، فإن هذا بعيد المنال.

عندما تبنت أذربيجان تشريعاً ينص على ثلاث سنوات من التعليم قبل الابتدائي المجاني، ارتفعت معدلات المشاركة من (٢٥٪) إلى (٨٣٪) في أربع سنوات متتالية، كما شهدت كل من أرمينيا وأوزبكستان أيضاً زيادات كبيرة في المشاركة في مرحلة ما قبل الابتدائي بعد اعتماد قوانين لتوسيع نطاق التعليم قبل الابتدائي المجاني.

وتعد سيراليون أحدث دولة توسّعت في التعليم المجاني

Every Child Deserves Quality Education



من الأطفال في المدارس، فالالتزامات السياسية للتعليم المجاني ليست كافية ببساطة، وكجزء من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) اتفقت جميع البلدان على أنها بحلول عام (٢٠٣٠) ستوفّر الوصول إلى التعليم قبل الابتدائي للجميع، وأن جميع الأطفال سوف يكملون التعليم الثانوي المجاني، ولكن من بين البلدان التي وضعت معايير تعليمية محددة كجزء من أهداف التنمية المستدامة، بالكاد واحد من كل ثلاثة على الطريق الصحيح لتحقيقها.

إن الاتجاه المتزايد للتشريعات الوطنية لتوسيع نطاق الحصول على التعليم المجاني أمر مشجّع، ولكن بالنسبة لملايين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس فإنّ التقدم بطيء للغاية، وهناك حاجة إلى القانون الدولي الذي يضمن بشكل صريح سنة واحدة على الأقل من التعليم قبل الابتدائي المجاني والثانوي المجاني لتسريع التقدم على المستوى العالمي وتحويل الالتزامات السياسية إلى التزامات قانونية ملزمة.

أهمية المواطنة في السياسة والانتخاب

◀ مصطفى هادي أبو المعالي



ويشاركه جميع ابناء البلد في ذلك وكذلك ارتباطاً وثيقاً بالوطن وهدفاً تربوياً وإنسانياً لتطوير المجتمعات البشرية تبدأ من مرحلة المواطنة من اولى الفئات العمرية، فإن مفهوم المواطنة لا يندرج فقط على الجوانب السياسية وانما يتعدى ذلك في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ويجب ان يكون الشعب هو صاحب القرار والسيادة وهذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية ووجود حقوق اساسية للفرد (إنسان أولاً ومواطن من ابناء الشعب جانباً ثانياً).

ويشكل مبدأ المواطنة حجر الأساس بالنسبة إلى النظام الديمقراطي ويؤمن بها المواطن، وان للمشاركة الوطنية دوراً فاعلاً في بناء الوطن ضمن الاختيار الحر الذي يقوم على اساس (الشخصية القيادية وشخصية الفرد المرشح من الكفاءة والنزاهة والانتماء وكذلك القائمة المجربة او غيرها وكذلك الولاء للوطن في تحديد مدى الولاء ومدى

استشهد في بداية المقال بالتضحية الكبرى وما جاء بمقال الأستاذ الشهيد عمي المرحوم مفتش عام وزارة التربية القاضي مهدي أبو المعالي (رحمه الله) عن الوطن وبناء الذات حيث قال: "إن الوطن قد يدعوك الى بذل دمك فتستجيب والناس تسمي هذه الاستجابة بالتضحية الكبرى، ولكن هناك تضحية يطلبها منك الوطن أصعب منالاً هي تربية الذات وتثقيف الذات الذي هو أنت وتنمية المواهب والقدرات والاختيار ليل نهار صيف شتاء حتى تبلغ من المعرفة والتضحية في أدب أو دين او سياسة او علم تلك المنزلة تؤهلك لبناء بلدك وبيتك خير ما يعطي الشخص من عمل جليل او حكم سديد ان بذل دمك فيه من الالم ساعه وان تحضر نفسك يحتاج الى وقت ومعرفة ولتكون اهلا لخدمة بلدك في جلائل الأمور".

إن مبسط شعور الانسان في انتماؤه للوطن من كل الجوانب

شبه الإمام المهدي مع بعض صفات الأنبياء زهرة الحسين



لقد غاب نبي الله يوسف (عليه السلام) مدّة من الزمن لبعض العلل والأسباب، فقد ألقاه إخوته في البئر، وكان طفلاً صغيراً، ولمّا نجا من البئر بقي غائباً عن الأنظار، حيث كان يعيش بين النّاس ولا يعرفه أحد، فكان النّاس يرونه ولكن لا يعرفونه شخصياً، وكذلك شأن الإمام المهدي (عليه السلام)، فالنّاس يرونه ولكنهم لا يعرفونه شخصياً.

قال الصادق (عليه السلام): "وأما سنّة من يوسف فالستر، جعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه".

وأبّتل أيّوب (عليه السلام) ابتلاءً شديداً، وخرج منها مرفوع الرأس، وغمرته الرحمة الإلهية الواسعة، وارتفعت عنه الهموم، وكذلك الإمام المهدي (عليه السلام)، فإنّه سوف يحصل له الفرج، ويظهر بعد ذلك الامتحان الكبير. وهنا يقول الإمام السجّاد (عليه السلام): "وأما من أيّوب، فالفرج بعد البلوى".

كما رجع يونس بن متي (عليه السلام) إلى قومه بعدما غاب عنهم سنين طويلة، وهو ما زال في سنّ الشباب، وكان يظنّ النّاس أنّه أصبح شيخاً كبيراً، والحجّة القائم (عليه السلام) أيضاً سيظهر بعد غيبة طويلة لا يعرف مقدارها، على صفة شاب في الأربعين.

قال الإمام الباقر (عليه السلام): "فأما شبهه من يونس، فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن".

الوعي والفكر الذي يحمله المقابل وما يراه من سابقات الأعمار والبناء في التعليم والصحة والاقتصاد والمال العام والنسبة المتوفّرة ضمن هذا السياق) وعند تحليل الخطابات والدعوات الخاصة بالمرجعية الدينية ودورها في توعية وتهيئة الشارع نجد بأن التسلسل واضح في سرد الاحداث وفي التاريخ المشرف والمواقف الحاسمة ولا يمكن ان تعطي توضيح أكثر دقة عدا كلمة التحذير والوضوح في الاختيار.

إن العناوين تختلف بين مرحلة واخرى والوجوه تتبدل، ولكن تكمن المشكلة في الأداء غير المقبول على مستوى بلد ينعم بالخيرات والوفرة المالية وتكون هناك نسبة بين الحاضر والمستقبل من خلال ان الحاضر يضع المستقبل للأبناء في حال المشاركة ضمن واجبات المواطنة وعدم المشاركة يعطي ويفسح المجال بالاستغلال في حالة نعطيتها عنوان المواطنة للفرد واجباته وحقوقه، ويبقى دور التذكير بالأنبياء والائمة (عليهم السلام) في الجانب الاصلاحى والاستفادة من التجارب. وما للوسائل الاعلامية من دور وخلاف دعوات الاصلاح وكان التطرق الى اصلاح النظام الانتخابي أمراً مهما وكذلك الحد من التدخلات الخارجية من الناحية المالية او وسائل اخرى يثبت وجود حالات سابقة كانت حاصلة في هذا الجانب وعي الناخب في قيمة واهمية صوته يعطي قيمه له وحق المشاركة جاء في الجانب الاخر ضمن حقوق المواطنة من واجبات الفرد تجاه الوطن والحرص على مستقبل الابناء ومتروكاً للفرد وفي ختام ذلك الوقوف على مسافة واحدة اي عدم تفضيل قائمة او شخص على آخر وجاء للكفاءة والنزاهة والالتزام بالقيم والمبادئ الاصيلية دور للتذكير بأهمية الفرد الذي يقع عليه الاختيار بعد الدراسة ويبقى المجرب لا يجرب من مخادع او فاشل او فاسد وتتعدد مفاهيم السياسة من الانظمة والقوانين والمبادئ وان الامور السياسية هي الحياة بذاتها وان تعاملنا مع بعضنا البعض سياسة ورؤيتنا لمستقبل الاجيال القادمة توقعات سياسية تقوم على تطبيق القانون ومبادئ الاسلام ومضامينه عسى ان تكون حقوق المواطنة في السياسة القادمة مضمونه للجميع والسلام.

خطوات لتنظيم الميزانية الشهرية

قمنا بتجميع أهم النقاط، التي يمكن الرجوع إليها عند وضع الميزانية الشهرية لكل أسرة وكالتالي:

عمل قائمة بالمتطلبات الشهرية قبل بداية كل شهر - الأساسية منها والفرعية - وتحديد الأولويات ذات الأهمية الكبرى، يليها الأقل أهمية.

اجتزاء مبلغ مالي جانبي لما يخص الفواتير الشهرية، كالكهرباء والمياه والهاتف والإنترنت، وغيره من أساسيات كل شهر.

محاولة الاتجاه للأسواق، بدلاً من مولات التسوق، لوجود فروق في الأسعار، حتماً سيكون لها تأثير في ميزانية البيت.

متابعة العروض المطروحة من الأسواق والمولات، والتي بالطبع ستوفر مبلغ مالي يضاف لميزانية الأسرة. قوموا بشراء متطلباتك شهرياً وليس أسبوعياً ولا يومياً، لضمان توافر مخزون جيد بمنزلك يكفي ما يحتاجه الاستهلاك الشهري، وفي نفس الوقت الشراء بالجملة أفضل كثيراً من الشراء بالقطعة.

محاولة شراء الملابس في نهاية الموسم وليس في أوله، حيث أن الأسعار تنخفض للنصف تقريباً في نهاية الموسم، وذلك لعرض جديد في مقتبل الموسم الجديد، ولذلك يمكنك شراء الملابس وتخزينها للعالم التالي، حيث أنها ستكون بسعر مرتفع في أول الموسم، وبذلك تكوني قد استفدت من العروض المطروحة آخر كل موسم.

ولكِ يا سيدة كل بيت.. نحن نعلم أن للمنزل الكثير من الضغوط والمتطلبات، لكنكِ أنتِ عماد البيت ويمكنك الاستعانة بما سبق ذكره لتضعي ميزانية أسرتك بطريقة بسيطة وفعالة..

ما الذكر المؤثر في معالجة حديث النفس؟

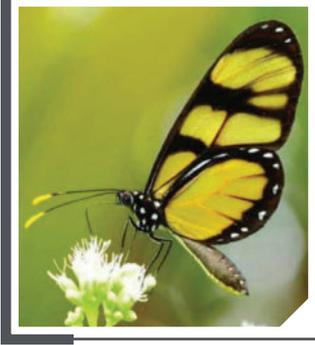
يرد صاحب (وسائل الشيعة في: ج ٧ / ص: ٢١٧) ما رواه هشام بن سالم عن أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إنَّ آدَمَ شَكَأَ إِلَى اللَّهِ مَا يَلْقَى مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَالْحَزَنِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ (عليه السلام)، فَقَالَ لَهُ: يَا آدَمُ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَهَا فَذَهَبَ عَنْهُ الْوَسْوَسَةُ وَالْحَزَنُ".

كما يرد في مستدرک وسائل الشيعة: (ج ٦ / ص: ٣٨٣) ما روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال: "لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ صَبَاحًا إِلَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ، فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ".



قد جُرِّبت كل الطرق ففشلت في حماية الناس من الرزخ والانحراف، ولم يصمد أمام جرّافات الضلال إلا التمسك بالمرجعية الرشيدة التي يقوم بأعبائها معلوم (الفقاهة والعدالة)، وهو الطريق الوحيد الذي أسسه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للوصول إلى برّ السلامة..

مناجاة



بعضُ الخير قاتل

وقف يشاهد فراشة تحاول الخروج من شرنقتها..

كانت تصارع سعيًا في الخروج.. ثم توقفت فجأة وكأنها تعبت، فأشفق عليها ليقصّ شيئاً من غشاء الشرنقة قليلاً!

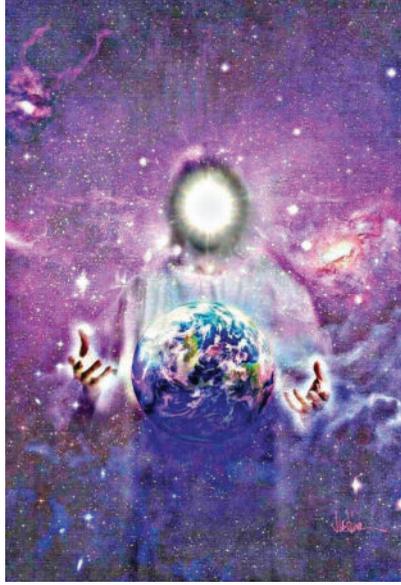
فخرجت الفراشة وافردت جناحيها الجميلين؛ لكنّها سقطت!!..

فهي لا زالت ضعيفة وخرجت قبل موعدها فلم تستطع الطيران..

نحتاج لمواجهة الصراعات في حياتنا خصوصاً في بدايتها - لنكون أقوى وقادرين على تحمل أعباء الحياة دون تدخل من أحد؛ وبالاعتماد على انفسنا، وامكانياتنا وطاقاتنا نحن فقط: وإلا أصبحنا ضعفاء عاجزين.. وخرجنا لمواجهة أعباء وعناء هذه الدنيا قبل أن يكتمل نمو أجنحتنا.

فقدّر مساعدة الاخيار لكن لا تفسح لها على الدوام.

تجنّب المعصية؟



الطبيب إذا أخبر أحدهم بأن الطعام الفلاني يضره أو يُوجب زيادة مرضه، وعليه ان يجتني من ذلك الطعام بمحض قول هذا الطبيب، حفظاً لنفسه من الضرر الضعيف المتوهم.. كذلك ترك المعصية مع إخبار الله (جل وعلا) ورسوله (صلى الله عليه وآله) وأئمة الهدى (عليهم السلام) بأنها مهلكة

وموجبة للعذاب الشديد، وليس ذلك إلا لضعف الايمان وعدم اليقين. وهنا ينقل العلامة المجلسي في بحار الأنوار: (ج ٦٧ - الصفحة: ١٣٦) عن الإمام علي الرضا (عليه السلام) قولاً يشير فيه الى على أن التقوى أفضل من الايمان، فيقول: "الإيمان فوق الإسلام بدرجة، والتقوى فوق الايمان بدرجة، واليقين فوق التقوى بدرجة، وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين".

ابن ادريس الحلبي..

صاحب (السرائر) و رائد التجديد

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي العجلي، الشيخ ابن إدريس المتبحر في الفقه، والمحقق، والناقد، والمتقدّ الذهن، ذاباع طويل في الاستدلال الفقهي والبحث الأصولي، باعنا حركة التجديد فيها، وكان يقول:

"لا أقلد إلا الدليل الواضح، والبرهان اللائح".

وقد تجاوزت شهرته حدود مدينته، وعُرف بين علماء الفريقين في عصره، وتبادل معهم الرسائل بشأن بحث بعض مسائل الفقه ومناقشتها، وقد قدم فقهاً أديباً، فعرض في كتابه (السرائر) نماذج عديدة لتوظيف العلوم اللغوية، والأدبية، في الفقه، كما وضع مناهج أصولية، وقواعد اجتهادية في الفقه الإسلامي ليقدم عرضاً رائعاً لتطبيقات الدرس الأصولي في علم الفقه، ونجح في الاجتهاد، على الرغم من انكاره حجية (خبر الواحد)، ولكنه أثرى الحركة الفقهية في استخدام واسع للعقل، وما تقتضيه أصول المذهب، وتوظيفات كثيرة للآيات القرآنية.



الملتقى القيادي الاستراتيجي الأول



تستعد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لعقد

(الملتقى القيادي الاستراتيجي الأول)

الذي ستقيمه مؤسسة رواد للتنمية والإعلام التابعة لهافي النجف الأشرف بتاريخ (25 آيار 2023) ولمدة ثلاثة أيام

علماً أن الملتقى الذي سيتضيف خبراء من مختلف دول العالم، يُعنى بالتطور الحديث الحاصل في مجال علم الإدارة ويجمع بين التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل لمواجهة التحديات العالمية.

الأحرار

تجدونا على: @ALAHRAR